الاتحاد
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג'
الثلاثاء
٢٥ شباط ١٩٦٩
٨ ذو الحجة ١٣٨٨
العدد ٨٢ السنة ال ٢٥
יום ג 25.2.969
גם 82 שנה 25

بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست عن الانفجار في القدس

اميل حبيبي : بالانسحاب من المناطق المحتلة يمنع سفك الدماء

الكتلة الشيوعية تستنكر الهجوم الجوي الاخير على سوريا

القدس – لمراسلنا البرلماني – القى وزير الشرطة في افتتاح جلسة الكنيست امس بيانا للحكومة عن الانفجار الاخير في حانوت «سوبرسل» في القدس . بعد ان هاجم مرتكبي هذا العمل اعلن ان الحكومة « ستواصل التفريق بين المخربين وبين بقية الاهالي » ، ثم القى مندوبو الكتل بيانات قصيرة في مواقف كتلهم . وطالبت احزاب اليمين بتشديد القمع في المناطق المحتلة وبالقيام بعمليات ردع واسعة النطاق داخل البلاد العربية . والقى النائب الشيوعي اميل حبيبي بيان الكتلة الشيوعية وقدم اقتراحاتها لاجمال النقاش مقابل اقتراح احزاب الحكومة الذي تلخص بأن « الكنيست تؤيد بيان وزير الشرطة » . وصوت جميع النواب الحاضرين مؤيدين اقتراح احزاب الحكومة ، بينما امتنع النائب اميل حبيبي . ولم يصوت على اقتراح الكتلة الشيوعية في استنكار الانفجار واستنكار الهجوم الجوي على سوريا ، وفي المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن ، سوى

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

حكومة اسرائيل تواصل سياسة الانتقام

تشييع رفات ضحيتي الانفجار في « سوبرسل » .. المحافل العربية تستنكر قتل المدنيين .. المسؤولون الاسرائيليون يلوحون بالانتقام بحجة الدفاع عن النفس ! !

حيفا – مكتب الاتحاد – امس الاول شيع اهالي القدس ضحيتي الانفجار الغادر الذي وقع في «سوبرسل» صباح الجمعة وادى الى مقتل الطالبين ليون كانر وادورد يانه وجرح عدد من رواد سوق سوبرسل ..

وقد وقع هذا الحادث البشع بعد الهجوم على طائرة «ال عال» في زوريخ الذي استنكرته القوى السياسية المختلفة في اسرائيل ومحافل عديدة في العالم ..

وبرز اكثر من اي وقت مضى نمو استنكار المحافل السياسية العربية لهذا الاسلوب البشع من «الكفاح» ورفضه كاداة في مقاومة للاحتلال الاسرائيلي.. وهذا ما اعترفت به الاذاعة الاسرائيلية في ارسالها يوم السبت في ٢٢–٢–٦٩ .. فقد اكدت ان محافل عربية عديدة انتقدت قتل المدنيين واعتبرته اساءة للنضال الشعبي من اجل انهاء الاحتلال وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي ..

واكدت هذا التقدير وكالة يونيتد – برس التي ذاعت مقال الزعيم اليساري اللبناني كمال جنبلاط الذي كتب في «الانباء» ، يعكس على حد تعبير الوكالة ، تزايد التذمر من الاعمال الارهابية من نوع الهجوم على طائرة «ال عال» والانفجار في القدس .. وجاء في مقال جنبلاط حسب الوكالة «ان على الفدائيين ان يتوقفوا عن قتل المدنيين ويركزوا جهودهم على الاهداف العسكرية والاقتصادية» .

وانتقد جنبلاط الهجوم على الطائرة في زوريخ ايضا معلنا ان سويسرا عطفت دائما على نضال الشعوب العربية في المغرب والجزائر وتونس .

واضاف الزعيم جنبلاط ان الرأي العام العالمي لم يكن الى جانب العرب في هذا الهجوم .. واولت وكالات الانباء اهمية كبرى لهذا المقال لكون جنبلاط من مؤيدي الفدائيين ومن اشد انصار الانظمة المتقدمة في الجزائر وسوريا والجمهورية العربية المتحدة .

وابرزت الوكالة ان الانتقاد ظهر في محافل عربية اخرى

التحريض والتهديد

وكعادتها اخرجت المحافل الحاكمة في اسرائيل هذه الحوادث من اطارها العام ، فلم تر عامل استمرار أزمة العلاقات العربية – الاسرائيلية فيها، واستخدمتها منطلقا جديدا للتحريض على الشعوب العربية وتهديد الاقطار العربية دون استثناء

وفي ١٩ شباط ، حتى قبل انفجار « سوبر سل » علن ديان (معريب ٢٠–٢–٦٩) ان حكومته ترى «كافة الدول العربية المجاورة مسؤولة عن كل عمل ارهابي ضدنا » وستختار المكان والزمان للرد عليه في اشد المواقع التي تؤلمها .

كذلك اعلن ابا ايبن وزير الخارجية في جلسة الوزارة الاسبوعية اول امس ان لاسرائيل حق ممارسة الدفاع عن النفس بصورة فعالة ضد المنظمات التخريبية (الصحف ٢٤–٢–٦٩) . اما التهديد بالانتقام فقد اطلقه يجال الون وزير الاستيعاب ونائب رئيس الوزراء في التأبين الذي جرى خلال تشييع رفات الضحيتين الطالبين قال : على المسؤولين عن الاجرام الاخير ان يذكروا ان يد الجيش الاسرائيلي طويلة ! ولن تذهب اعمالهم دون عقاب . واضاف ان هذه الاعمال لن توقف سيل المهاجرين والسواح وتوظيف الاموال ..

ولكن خبرة الماضي تدل على ان « العقاب » سيكون انتقاما يحل بالمدنيين كما دلت حوادث « العقاب » في السلط وغير السلط .

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –



انتهت الانتخابات الفرعية التي جرت في بعض الولايات الهندية الى هزيمة ساحقة لحزب المؤتمر الحاكم في ولاية بنغال الغربية .. حيث انتصرت جبهة يسارية يقف الشيوعيون في طليعتها .. والصورة للجماهير المحتفلة بانتصار الشيوعيين .



كلمة الاتحاد

الحكمة تدعو الى وقف التدهور نحو الكارثة

نفذت المحافل الاسرائيلية الحاكمة تهديدها بالانتقام فانطلقت طائراتها لتغير على موقعين صغيرين « الهامة » و « ميسلون » القريبتين من دمشق بذريعة كونهما موقعين من مواقع « الارهابيين » .

وبذلك واصلت سياسة تعميق ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية وسد الطريق امام التسوية السياسية بقصد تكريس احتلال المناطق العربية واقامة الحقائق في هذه المناطق تمهيدا لالحاقها باسرائيل الكبرى ..

ولا يمكن اعتبار التلويح بالقبضة الحديدية وبالارهاب المضاد تفاعلا مع الهجوم البشع على طائرة « ال عال » والانفجار الاجرامي في سوبرسل. فقد سبق الحادثين واعقبهما واستبعد الاطار العام الذي تقع في ظروفه هذه الحوادث التي تستنكرها محافل واسعة في العالم العربي ..

واذا كان من الحق القول انه لا يمكن انتزاع هذه الحوادث البشعة من تربة الاحتلال والازمة المتنامية الناجمة عنه .. فالحق كل الحق القول ان مواجهتها لا يمكن ان تكون واقعيه ومفيدة اذا لم تهدف الى انهاء الاحتلال وتسوية الازمة التي تولد العنف على جانبي خطوط وقف اطلاق النار بين الدول العربية واسرائيل .

وعلى هذا الضوء يبدو واضحا ان اغراض ابقاء الاحتلال والتوسع هي التي تملي السياسة الاسرائيلية لا الرغبة في تسويه الازمة والسلام .

ولولا هذا لكان يصعب على المرء ان يرى الحكمة العقلانية في سياسة القبضة الحديدية التي تؤدي عمليا الى شل كل تحرك ايجابي نحو التسوية السياسية في الاقطار العربية .

لقد تنصلت الحكومات العربية التي قيل ان مهاجمي طائرة « ال عال» اتخذوا اقطارها مقرا لنشاطهم ، من مسؤولية هذا الهجوم ، كما استنكرت محافل عربية واسعة مهاجمة المدنيين في طائرة « ال عال » وفي سوبرسل ، ولكن المحافل الاسرائيلية الحاكمة بسياستها العسكرية القاهرة تعرقل هذا التوجه الايجابي وتسد الطريق امامه ليبقى العنف خيارا وحيدا امام الشعب العربي الفلسطيني .

وقد اكتشف هذه الحقيقة المراقبون الغربيون انفسهم .. وهم الذين دافعوا عن اسرائيل الرسميه منذ عدوان حزيران حتى اليوم ..

وفي هذا الصدد كتب ارنو دي بورشغريف ، الذي نشر المقابلتين الصحفيتين مع الرئيس عبد الناصر ورئيس الوزراء اشكول في «نيوز ويك» ان المرء مضطر الى الاستنتاج بان الاعتدال العربي يحرج اسرائيل فلو كانت ترغب جديا في تخفيف حدة التوتر وتشجيع العرب على الحوار لكان عليها ، اقل ما يمكن ، ان تؤكد العناصر الايجابية في المبادرة السوفييتية ومقابله ناصر فبذلك كانت تزيد فرص دينامية السلام التي يمكن ان تكون بديل دينامية الحرب . واضاف ان سياسة اسرائيل « عن عمد واصرار ، تسمح للفدائيين بان يرجحوا كفة الميزان ووتيرة تشديد الازمة ».

وازاء هذا تبدو خطورة ما كتبته الصحف الاسرائيلية مؤخرا بما

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

يارينغ يعود الى الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد : يعود المبعوث الدولي غونار يارينغ ، هذا الاسبوع ، الى مقره في قبرص ، للقيام بجولة جديدة من الاتصالات مع المسؤولين في القاهرة والقدس وعمان . ومن ناحية أخرى ، تستمر **الاتصالات الثنائية في نيويورك بين مندوبي الدول الكبرى الاربع .**

والملاحظ ، ان الدبلوماسية الاسرائيلية تحاول تسجيل نقطة لحسابها بعودة يارينغ الى الشرق الاوسط ، وذلك في محاولة للبرهنة على وجهة نظرها من المشاورات الجارية بين الدول الكبرى ، فان اسرائيل تريد ان يكون غونار يارينغ بديلا للنشاط السياسي الدولي المشترك ، لان هذا « البديل » ، في نظرها ، « أقل سوءا » من احتمال توصل الدول الكبرى

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

اضراب طلاب .. واضراب عام

اتحاد الطلاب في الضفة الغربية يدعو الى الاضراب • نابلس مضربة • العديد من المدارس في الضفة الغربية معطلة • نساء بيت ساحور يعتصمن بالكنيسة ويضربن عن الطعام • في القدس اغلقت مدارس بامر من السلطات العسكرية !

اعلن في نابلس ، صباح السبت الماضي ، اضراب عام ، فاغلقت الحوانيت والمشاغل وتعطلت الدراسة في المدارس ، وجرت مظاهرتان اشترك فيهما مئات المواطنين وذلك احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

وقد فرقت قوات الجيش هاتين المظاهرتين بالقوة واعتقلت عددا من المواطنين.

وكانت « منظمة الطلاب » في الضفة الغربية قد وزعت منشورات دعت فيها الى الاضراب . كذلك وزعت « العاصفة » المنشورات الداعية للاضراب في مخيمات اللاجئين القريبة من نابلس .

هذا ولا تزال الدراسة ، حتى هذا اليوم ، معطلة في نابلس .

كذلك لا تزال الدراسة معطلة في جنين وطولكرم وتعترض العراقيل الدراسة في البيرة وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا .

وهنالك عدة مدارس في منطقة القدس معطلة بأمر من السلطات العسكرية الاسرائيلية .

وفي بيت ساحور اعلنت

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

محمود رياض في جولته الحالية :

لن نتنازل عن اي شبر ارض

اختتم وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض جولته في عواصم الدول العربية بزيارة الكويت .

وكان رياض قد صرح لدى مغادرته عمان ، قبل يومين ، بأن رؤساء الدول العربية الذين قابلهم ، اكدوا له انهم غير مستعدين للتنازل عن اي شبر ارض من الاراضي العربية المحتلة .

ولخص محمود رياض موقف الجمهورية العربية المتحدة بقوله ان هذا الموقف قائم على حتمية انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة . وقال : لن نتنازل عن اي شبر ارض ، وهذا الموقف ينطبق على القدس والضفة الغربية

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

نيكسون يبدأ جولته في اوروبا

مظاهرات تستقبله في بروكسل : ليخرج حلف الاطلنطي من بلجيكا • الرئيس الامريكي يعلن ان الشرق الاوسط في مقدمة القضايا التي سيبحثها مع ((حلفاء امريكا))

بدأ الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون جولته في اوروبا. وكانت محطته الاولى بروكسل التي وصل اليها يوم امس الاول ، واجرى مباحثات مع المسؤولين في الحكومة البلجيكية ومع قادة حلف الاطلنطي والسوق الاوروبية المشتركة .

وكان في استقبال نيكسون مجموعة من المتظاهرين الذين كانوا يهتفون : « نيكسون عد الى البيت » و « ايها الحلف الاطلنطي ! اخرج من بلجيكا» . وكانوا يحملون اعلام جبهة التحرير الفيتنامية وفيتنام الشمالية وشعارات معادية للولايات المتحدة . وكان علم جبهة التحرير الفيتنامية يرفرف على مبنى بلدية بروكسل « استقبالا» للرئيس الامريكي .

وكان نيكسون ، الذي يبدأ زيارته مع احتدام الصراع الفرنسي – البريطاني ، قد صرح قبل مغادرته واشنطن ، بأنه يعتزم التشاور مع اصدقاء امريكا حول كل القضايا الدولية الهامة ، بما في ذلك قضية الشرق الاوسط.

وقال : « ان اكثرية سكان اوروبا ، مثلهم مثل سكان العالم معنيون بالسلام ، وان جولته في القارة الاوروبية تشكل مرحلة اولى في سلسلة الخطوات الرامية الى زيادة

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

ثوار فيتنام يهاجمون سايغون

سايغون – اعلن ناطق عسكري امريكي ان اكثر من مئة موقع في مختلف انحاء فيتنام الجنوبية تعرضت للهجوم من قبل قوات جبهة التحرير (الفيتكونغ) يومي السبت والاحد الماضيين . واعترف الناطق الامريكي ان عدد القتلى الامريكيين في هذا الهجوم بلغ مئة قتيل بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى .

وادعى الناطق ان عدد القتلى من قوات جبهة التحرير بلغ الف قتيل !

وقال الناطق الامريكي ان الصواريخ وصلت الى قلب العاصمة سايغون وقد انفجر احدها بالقرب من السفارة الامريكية .

واضاف الناطق ان قوات جبهة التحرير عادت وهاجمت القاعدة الامريكية الضخمة في دانانغ ، كذلك تعرضت لهجوم قوات الجبهة اهداف في فلايكو وكونتوم ومدن اخرى.

هذا وقد اذاع راديو جبهة تحرير فيتنام نداء موجها الى الشعب الفيتنامي يدعو فيه الى تحرير العاصمة سايغون.

اكبر اشتباك جوي منذ حرب حزيران

وصفت وكالة الانباء «يونايتد برس» الاشتباك الجوي بين الطائرات الاسرائيلية المهاجمة وبين الطائرات السورية ، صباح امس، بانه اكبر اشتباك من نوعه منذ حرب حزيران. وقد وقع الاشتباك بعدما قامت تشكيلات قاذفة ومقاتلة من سلاح الطيران الاسرائيلي باختراق الاجواء السورية ، فاشتبكت معها الطائرات السورية بعدة معارك جوية ،

وجاء في البلاغ الاسرائيلي ان المعارك الجوية اسفرت من اسقاط طائرتين سوريتين من طراز « ميغ ١٧ » . وجاء في البلاغ السوري ان نتائج هذه المعارك كانت سقوط طائرتين سوريتين من طراز «ميغ ١٧» وثلاث طائرات اسرائيلية من طراز « ميراج » . وجاء في البيان ان الطائرات الاسرائيلية دمرت بعض المنشآت المدنية منها مخفر الجمارك في منطقة

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

منظمة الوحدة الافريقية تؤكد تضامنها مع الدول العربية

وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن

اديس ابابا – بعاصفة من التصفيق الحاد اعلن المجلس الوزاري التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ، في جلسته الختامية التي انعقدت يوم الاحد الماضي ، بيانا اعرب فيه عن تضامنه التام مع البلدان العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

ديغول يدعو لندن الى التحرر من واشنطن

حكومة ويلسون تسرب اقتراح ديغول حول خلق اطار جديد بدلا من السوق المشتركة وحلف الاطلنطي فتثير ثائرة الاوساط الفرنسية • سفير بريطانيا في باريس يفكر بالاستقالة ! !

لندن – اعلن وزير خارجية بريطانيا مايكل ستيوارت ان بريطانيا لا تستطيع الموافقة على وجهة نظر الرئيس الفرنسي ديغول ، ولن تتنازل عن تحالفها مع الولايات المتحدة مقابل مكان في «اوروبا الموسعة» ، وفقا لشروط ديغول .

كان هذا هو الرد البريطاني الاول على الانباء المثيرة التي نشرت في لندن ، قبل ثلاثة ايام ، القائلة ان ديغول دعا بريطانيا للانضمام اليه في خلق اطار اوروبي جديد بدلا من السوق المشتركة والحلف الاطلنطي .

وقد ظهر ذلك من الرسائل التي تبادلها ديغول ، سرا ، مع السفير البريطاني في باريس حول هذه الفكرة ، وادى نشر الرسائل وكشف النقاب عن المشروع الفرنسي الى عاصفة من الاهتمام خاصة عشية زيارة نيكسون في اوروبا . وجاء في هذه الرسائل ان

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

اضراب المعلمين .. لماذا ؟

بقلم : تسبورا شاروني

منذ عدة اسابيع ، اضطر جزء من جمهور المعلمين الى التمسك بسلاح الاضراب ، لانه لم يكن امامهم طريق اخر .
وقبلما اصبح « البرنامج » ساري المفعول ، حذر المعلمون من مغبة خطر المس بشروط عملهم ومكانتهم واجورهم ، الذي يحمله البرنامج بمجرد قبوله .
وبعدما اتخذ البرنامج بواسطة الاغلبية في الكنيست ، اعلنت وزارة المعارف بشكل احتفالي ان اي معلم او مدير لن يصاب باذى من جراء البرنامج . والان ، ومنذ تنفيذ البرنامج ظهر المصابون الاوائل .

المس بالمعلمين القدامى

ان جزء من معلمي صفوف السوابع والثوامن الذي عمل طيلة سنين عديدة في هذه الصفوف وكرس فيها الجهد والمعرفة ، لم يكن قادرا على الانتقال بهذه الصفوف الى المدارس الشاملة في الاماكن التي بدأ فيها تطبيق البرنامج . ولانه لم يكن قادرا على ان يأخذ على عاتقه واجب استكمال التعليم الجامعي (لاسباب السن ولاسباب عائلية) فقد اضطر الى تعليم صفوف ادنى .

تقليص ساعات الادارة مس بجمهور المدراء

وقد اخذت من المدارس الابتدائية التي اخرجت منها صفوف السوابع والثوامن الى المدارس الشاملة ساعات ادارة . قلصت ساعتا ادارة من المدير عن كل صف اخرج من هذه المدارس .
حدث ذلك في « احيهود » واور — يهودا وكريات — جات وغيرها من الاماكن . وفي السنة القادمة ستكون هذه مشكلة مئات المدراء . ان حوالي ١٥٠٠ مدير يواجهون مشكلة اساءة شروط عملهم بتطبيق البرنامج في كل البلاد . ان ذلك مس بمكانة المدراء ، واساءة شروط عملهم . وتدعي وزارة المعارف ان اجور هؤلاء المدراء لن تخفض ، وانهم سيعطون في التعليم بدلا من الساعات التي خفضت . ان ذلك يتناقض مع وعد وزارة المعارف بالا يمس المعلمون والمدراء من البرنامج . ثم ، اذا اضيفت ساعات التعليم الى المدراء ، فان ذلك سيكون على حساب المعلمين . فمن اين يأخذ المدير ساعات التعليم ؟ اننا ندرك ان معركة تشن على كل ساعة اضافية ولا تحرز حتى عندما يوصي المفتش بذلك ويراه حيويا للمدرسة . لنجر حسابا : ١٥٠٠ مدير × ٤ — ٨ ساعات في الاسبوع ، فتكون النتيجة ١٢٠٠٠ — ٦٠٠٠ ساعة في الاسبوع . على حساب من ؟
لقد عارضت نقابة المعلمين اجراء تغيير في شروط عمل المدراء . رأت في ذلك مسا بمبدأ تجميد الاجور . وقد أيد اهرون بيكر ويروحام ميشل موقف نقابة المعلمين في هذه المسألة .
ورغم معارضة نقابة المعلمين التي حصلت على دعم نقابة العمال العامة ، قلصت وزارة المعارف ساعات ادارة عدد من المدراء . وليست هذه الا بداية ، ستصيب في السنة القادمة مئات المدراء .
لم تثمر كل المناقشات واللقاءات والمفاوضات — فلم تكن وزارة المعارف على استعداد للتراجع . ولم يستطع المعلمون المرور على ذلك . انها حلقة واحدة في سلسلة المساس المتربص بهم مع تطبيق البرنامج . واذا سمح المعلمون بهذا المس فسيجر في اعقابه مسا اخر واشد . ولذلك ، اضطروا الى حمل سلاح الاضراب .
ولكن ، وبدافع أخذ الطلبة بعين الاعتبار ، لم يعلن اضراب عام في كل البلاد ، وانما بدأ الاضراب على مراحل . أولا — في احيهود ومن هناك امتد الى عكا ونهريا ، والان امتد الى مدارس حيفا . واذا لم يؤثر ذلك على وزارة المعارف للتراجع — فسيعلن اضراب عام في كل البلاد .

مس بمعلمي صفوف السوابع والثوامن

هناك قضية اخرى اليمة وخطيرة هي قضية معلمي صفوف السوابع والثوامن .
لقد طالب جمهور المعلمين ، في مؤتمرات نقابة المعلمين ، في مجالس عديدة وفي مناقشات لا حصر لها ، بمساواة ظروف معلمي صفوف السوابع والثوامن في المدارس الابتدائية بظروف معلمي الصفوف الثانوية الموازية (السابع والثامن) ، وبأن تكون ساعات عمل هؤلاء المعلمين ٢٤ ساعة ، بدلا من ٣٠ ساعة كما كان ذلك حتى الان . وطرحت القضية امام الوزير زئيف شيرف الذي اعترف بعدالة المطلب ، واضاف ٦ ونصف بالمئة الى اجور معلمي السوابع والثوامن الذين يعملون أكثر من عشرين ساعة في هذه الصفوف . ولكن المعلمين لم يقبلوا ذلك ، لان مثل هذه الزيادة تعطى ، عمليا ، لقسم من معلمي السوابع والثوامن فقط ، في الوقت الذي لم يحصل فيه المعلمون الذين يعملون ١٩ ساعة في هذه الصفوف على اية زيادة . ولذلك أصروا على مطالبتهم بـ ٢٤ ساعة عمل .
والان ، تأزمت القضية . فالمعلمون الذين انتقلوا الى فرقة الانتقال يعملون ٢٥ ساعة في السوابع والثوامن وخمس ساعات دراسة . وتطالب منظمة المعلمين الثانويين ، وبحق ، بأن تقف وظيفتهم على ٢٤ ساعة ، وفي المدة الاخيرة أعلنت اضرابا ليوم واحد بهذا الصدد . ولكنها تضع هذه المطالبة تجاه معلمي السوابع والثوامن في الاطار الثانوي . فما هو مصير الـ ٥٠٠٠ معلمي السوابع والثوامن في الاطار الابتدائي ؟ ماذا يجب ان يهضم حقهم وان يمس بهم عن طريق وضع وظيفتهم في تلك الصفوف نفسها عند ٣٠ ساعة ، في الوقت الذين يعملون فيه في شروط أصعب ؟

موقف نقابة المعلمين

ان نقابة المعلمين ، مقابل ذلك ، تطالب بأجور متساوية وعمل متساو لجميع معلمي السوابع والثوامن . وهي تطالب بأن يعمل هؤلاء المعلمون ٢٤ ساعة ابتداء من اول سبتمبر ١٩٦٩ .
ولكن وزارة المعارف لا توافق على ذلك . وقد أجرت مناقشات لا حصر لها في هذا الشأن . واقيمت لجان في شتى اللجان ووزارة المعارف تدفع جمهور المعلمين ذهابا وايابا .
ان جمهور المعلمين لا يتبع حمل سلاح الاضراب فورا . انه جمهور ناضج ومسؤول ، ولكن كم من الوقت يستطيع الموافقة على تضليله ؟ والى متى لا تستجيب وزارة المعارف الى مطالبه وتستهتر به ؟ واذا لم توافق وزارة المعارف على تلبية هذه المطالب العادلة التي جاءت الحيلولة دون عدم المساواة بين المعلمين ، فانه سيضطر الى حمل سلاحه الاخير — سلاح الاضراب .

من ينتقل الى العمل في فرقة الانتقال ؟

والآن — بتطبيق البرنامج وتوسيعه المتوقع في كل سنة حتى يشمل كل المدارس في البلاد — أثيرت قضية خطيرة : ماذا سيكون مصير معلمي السوابع والثوامن الذين عملوا في هذه الصفوف سنوات عديدة ؟
اعلنت وزارة المعارف انه في احسن الاحوال فان ٤٠٪ فقط من معلمي السوابع والثوامن — الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ معلم — سيستوعبون في اطار البرنامج . وماذا سيكون مصير الـ ٦٠٪ الباقين ؟ هل يمكن الغاء وظائفهم وحرمانهم من التعليم في هذه الصفوف بعد عشرات السنين من الاقدمية ، باسم البرنامج ؟ وهل يمكن مطالبة معلم عمل ١٥ — ٢٠ سنة واكثر في هذه الصفوف — بالانخفاض والعمل في الصف الثاني والثالث والرابع ؟
ومن يقرر من سيكونون المعلمين الذين سيشملون في الـ ٤٠٪ المنتقلين الى فرقة الانتقال ؟ وبموجب ماذا سيعين المعلمون الذين يستحقون الاستمرار في التعليم في السوابع والثوامن .
وكيف يمكن ان يجد معلم نفسه فجأة غير ملائم للعمل في هذه الصفوف بعد سنوات من العمل ، وبعدما كسب الخبرة والمعرفة ؟ بينما شخص شاب ، عديم الخبرة يحمل شهادة اكاديمية ، يكون اكثر ملاءمة منه للعمل في هذه الصفوف ؟
ان جمهور المعلمين يطالب بأن تعطى الامكانية لجميع معلمي السوابع والثوامن الراغبين في ذلك ، للانتقال بصفوفهم الى فرقة الانتقال وبأن تعطى لهم امكانية استكمال التحصيل العلمي الملائمة ، من اجل توسيع معلوماتهم وملاءمة المعرفة للظروف الجديدة .

المعلمون المهنيون يشددون نضالهم

منذ عدة سنوات ، والمعلمون المهنيون يطالبون بتحديد وظيفتهم بـ ٣٣ ساعة في الاسبوع بدلا من ٣٥ ساعة . ولكنهم لم يجدوا آذانا مصغية لدى وزارة المعارف . وفي المدة الاخيرة ، قررت نقابة المعلمين المصادقة على هذا المطلب العادل ، واعلنت وزارة المعارف انها ستخصم لهم من اجورهم الساعات التي خفضت .
وفي ٢ شباط ، عقد في تل ابيب اجتماع قطري للجان المعلمين المهنيين من جميع المدارس المهنية في البلاد . وتقرر الا يتعاون المعلمون مع اصحاب العمل اذا ما خصمت من اجورهم هذه الساعات . وكل جمهور المعلمين يؤيد هذا النضال العادل من اجل اصلاح شروط عملهم .

مكان الاهالي مع المعلمين

على الاهالي أن يفهموا ان شروط عمل حسنة للمعلمين هي الضمان لتعليم أفضل لابنائهم الطلبة . ان المعلم الذي يضمن له راتبه العيش بكرامة دون الحاجة الى القيام بعمل اضافي يستطيع العمل بهدوء نفسي والاخلاص للعمل في المدرسة لرفع مستوى طلابه .
ان رفع مستوى معيشة وشروط عمل جمهور المعلمين هو شرط أولي لرفع مستوى التعليم . ولذلك على جمهور الاهالي ان يقف مع المعلمين في نضالهم العادل . فليعرب الاهالي عن كامل تأييدهم لنضال المعلمين ضد وزارة المعارف . ولتكف لجان الاهالي عن تشغيل المدارس المضربة ، فان ذلك مس بحرية اضراب المعلمين . ليناضلوا سوية مع جمهور المعلمين لتحسين شروط عملهم ، ولرفع مستوى التعليم — لمصلحة الطلاب . لان مصلحة المعلمين هي مصلحة الطلاب .

المجلس المنطقي لاتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة

يعد للاحتفال بيوم المرأة العالمي — الثامن

الناصرة — لمراسلنا — انعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٦٩/٢/١٨ في مقر اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة اجتماع لاعضاء المجلس المنطقي للمنظمة وقد اشتركت في هذا الاجتماع مندوبات عن كل الفروع — من كفر ياسيف ، البعنة ، الرامة ، عيلبون ، طرعان ، شفاعمرو ، عبلين ، اكسال ، ويافة الناصرة — وعدد كبير من النشيطات في فرع الناصرة .

استمعت الحاضرات الى بيان هام قدمته الرفيقة سميرة خوري تضمن الاوضاع السياسية الحاضرة وبرنامجا لعمل النساء . وظهر في البيان توسع العمل في المنطقة وزيادة الفروع والاعضاء ، كما ظهر أيضا ان اتحاد النساء يقوم بنشاط سياسي واجتماعي وتثقيفي . ومن النشاط التثقيفي الذي ينظمه اقامة دورات للاميات وتعليم الخياطة والتطريز وتنظيم المحاضرات لارشاد الامهات بتربية اولادهن والاهتمام بهم صحيا والاهتمام بتعليمهم .
واهم ما جاء في البرنامج هو الاحتفال بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي . فقد اختارت المشتركات في الاجتماع يوم ٢١ آذار اليوم الذي يناسب يوم الام للاحتفال فيه بيوم المرأة العالمي . وتقرر عقد مؤتمر منطقي للنساء في هذا اليوم في الناصرة . وستقوم النساء والفتيات في شفاعمرو بعقد اجتماع تحضيري لهذه المناسبة في ٢٣ شباط سيقدم فيه برنامج فني واسع .
كما انه سينظم سوق بازار في يوم الاحد الثالث من آذار في يافة الناصرة لهذه المناسبة أيضا .
وكرد على سياسة القمع والاضطهاد التي تنفذها الحكومة في المناطق المحتلة ارسلت المجتمعات مذكرة احتجاج ضد الاعتداء على الفتيات والطالبات والنساء اللواتي تظاهرن في غزة والضفة الغربية دفاعا عن كرامتهن وضد نسف البيوت وضد تحويل ابناء شعبهن الى لاجئين وضد استمرار الاحتلال .
كما انه اتخذ قرار بارسال مذكرة احتجاج على اوامر الاقامة الجبرية على عدد كبير من المواطنين وخصوصا ممثلي الشعب في المجالس المحلية ومجالس العمال هؤلاء الذين مسؤوليتهم الشعبية تحتم عليهم التنقل والسفر لمعالجة قضايا العمال والمواطنين ، كذلك أرسلن برقية احتجاج على عدم اعطاء الرفيقة سميرة خوري تصاريح سفر الى حيفا وتل أبيب والطيبة للقيام بأعمالها وواجباتها .
هذا وقد أصدر اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة بيانا الى نساء الناصرة والجليل استنكر فيه حوادث الاضطهاد الوحشي ضد السكان في قطاع غزة والضفة الغربية وخاصة ضد النساء والفتيات ، ودعا الى الاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية ووقفها .

سبير : عند الحسم ستكون أكثرية لاعادة المناطق

مكتب الاتحاد — « مع ان الامر ليس واقعيا ، ومع انه لم يجر اي بحث حول اعادة المناطق (المحتلة) مقابل السلام ، فانه اذا كان الحديث يدور عن سلام حقيقي ، بكل ما ينجم عنه ، وكنا موجودين في مفاوضات حول السلام ، فانني اعتقد بانه سيكون في الحكومة اكثرية لهذا » هذا ما اعلنه سكرتير حزب العمل الوزير ، سبير . واضاف لقد قال هذه الامور ايضا رئيس الحكومة ووزير الدفاع .
وكان الوزير سبير يتحدث في اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي في نادي الصحافة بتل ابيب .
وفي مقابلة علنية عقدت في « بيت همام » بالقدس ، أعلن عضو الكنيست من (« رافي » سابقا و « العمل » حاليا) شمعون برس ان النتائج المستخلصة من أعمال التخريب الاخيرة في زوريخ والقدس يجب ان تكون بعيدة المدى وأكثر من أعمال انتقام . وقال : ان اسرائيل تقترب من النقطة التي يجب ان تقرر فيها نهائيا شكل الحكم الدائم في الضفة والقطاع مثلما تقرر الامر بالنسبة للقدس وهضبة الجولان . النتيجة هي استيطان المناطق الحيوية وضم المناطق الاخرى لدولة اسرائيل .

برس : الضم فورا !

انفجرت قنبلة في مونتريال في كندا في بورصة الاوراق المالية مؤخرا فحطمت السقف والنوافذ وجرحت ٢٧ شخصا ..
لقد ظن احد الحضور ان الانفجار كان انفجارا ذريا .. ولكن بعد ان تبدد الغبار ظهر ان القنبلة مجرد قنبلة يدوية من صنع بيتي .
وتبين ان الانفصاليين من اصل فرنسي هم الذين وضعوها ليلفتوا الانظار الى قضيتهم .. فهم يطالبون باقامة دولة في ولاية كويبك حيث يؤلفون اكثرية السكان .



« ارهاب اسرائيلي مضاد »

نشرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالا لاحد محرريها أمنون روبنشتاين ، دعا فيه الى اقامة وحدات من الجيش الاسرائيلي للعمل التخريبي داخل البلدان العربية ، لتعريض مرافق الحياة فيها وقادتها للخطر ، « كافضل حل » للرد على العمل الفدائي الفلسطيني .
جاء في المقال : « ان محاربة الارهاب العربي أصبح الموضوع الذي يحتل مكان الاولوية ، تجاه التسويات السياسية في المستقبل وتجاه التخطيط العسكري لمدى بعيد . وأكثر من ذلك : اذا كان الارهاب العربي يعبر عن عدم تسليم العرب باسرائيل ، فان لمحاربته أهمية حاسمة على تحقيق تسوية سياسية حقيقية بيننا وبين جيراننا . ومثل هذا السلام لا يأتي الا بعد التسليم بنا ، ومثل هذا التسليم لا يأتي الا بعد يأس العرب التام من احتمال اضعافنا ، ومثل هذا اليأس لا يأتي الا بعد فشل الارهاب العربي وانطفاء بصيص الامل الاخير للمس باسرائيل » .
واضاف الكاتب : « هناك من يدعو الى ارهاب اسرائيلي مضاد بواسطة منظمات غير نظامية ، تتظاهر الحكومة بعدم المسؤولية عنها . وهناك من يعترض على مثل هذا الطراز من الارهاب لعدة أسباب : أولا ، كما يقول وزير الدفاع ، فانه ينسف قاعدة ادعائنا القائل ان كل دولة مسؤولة عن المخربين الذين يخرجون منها ، هذا الادعاء الذي نقوله صباح مساء ضد الدول العربية . وثانيا ، كما يقول قائد اركان الجيش ، فاننا عندما نرسل أشخاصا عبر الحدود ، سنكون مستعدين لتقديم المساعدة المدفعية لهم او اية مساعدة أخرى وتخليصهم بالطائرات وطائرات الهيلكوبتر في ساعة الخطر . واذا استخدمنا اسلوب الارهاب الشخصي ، فلن نتمكن من القيام بذلك اذا أردنا الا نسمع الادعاء السخيف بأن « لارهابيينا سلاحا جديا خاصا . وثالثا ، هناك خوف من نشوء مظاهر سلبية من ناحية انسانية واجتماعية . ان كل هذه الاسباب المقنعة تنفي اقامة وحدات خاصة غير نظامية للارهاب المضاد . ولكنها لا تنفي أسلوب الارهاب المضاد كأسلوب عسكري يستخدمه الجيش الاسرائيلي . والخيار الذي يواجهنا ليس بين أساليب الانتقام المكثفة من ناحية ، وارهاب الانصار من ناحية أخرى ، فالارهاب المضاد يمكن ان ينفذ بنجاح بواسطة جيش نظامي » .
وشرح الكاتب هذا الارهاب بقوله : « ان معنى هذا الارهاب هو سلسلة متلاحقة من عمليات صغيرة نبادر اليها ولا تكون مرتبطة بعملية تخريب معينة ، وهدفها زعزعة الحياة في كل دولة تنفذ منها عمليات ارهابية من اي طراز ضد اسرائيل ، أو ضد اسرائيليين خارج البلاد . صحيح ، ان هنالك عوامل تضعف فعالية هذا الارهاب المضاد من جهة اسرائيل : سعة الاراضي العربية ، عدم الاهتمام بحياة الناس ، الاستعداد لتحمل اضرار اقتصادية كبيرة ، غياب رأي عام ذي قدرة على الضغط ، بالمفهوم الاسرائيلي للمصطلح . وازاء ذلك ، توجد عوامل تقوي الارهاب الاسرائيلي المضاد وتعزز عظمته : الخوف العربي من المقاتلين الاسرائيليين ، والتوجه الى الفزع والهستيريا ، والخوف من زعزعة النظام الداخلي » .
ويعدد الكاتب حسنات هذا الاسلوب المؤلف من « عمليات ارهاب حادة ، صغيرة ، وعميقة » ، فيقول : « ان العملية الصغيرة لا تجر في اعقابها ردا عالميا . فان القتل الذي يجري يوميا ولكن بكميات قليلة لا يخلق انطباعا على الناس خارج البلاد ، بينما عملية الانتقام الكبيرة ولمرة واحدة تهز عناوين الصحف ومجلس الامن ، وليس ثمة ضرورة للنشر في الصحف عن كل عملية صغيرة . وقد انتهجنا سياسة عدم النشر هذه ، بنجاح ، تجاه ما يتعلق بالجبهة الاردنية . وان اسلوب العمل التخريبي يحررنا من ضرورة الرد على العمليات العربية التي يختارونها في الوقت المناسب لهم ، ويمكننا من المبادرة والتخطيط للقتال بالوسائل والوقت والمدى الذي

— البقية على صفحة ٥ عمود ٢

حقائق مفجعة عن تقصير لبنان

نشرت مجلة « الصياد » اللبنانية ، (٦٩/١/٩) هذه الحقائق عن تقصير السلطات اللبنانية ، قبل واثناء العملية التي قام بها الجنود الاسرائيليون في مطار بيروت الدولي .
كتبت « الصياد » تحت عنوان : « حقائق مفجعة عن تقصير الدولة » :
أولى هذه الحقائق وأخطرها ان الحكومة اللبنانية كانت تتوقع العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي .
وثاني هذه الحقائق ان الحكومة اللبنانية كانت تتوقع العدوان الاسرائيلي في يوم السبت بالذات .
وثالث هذه الحقائق ان سفارة دولة غربية كبرى في بيروت حذرت الحكومة اللبنانية يوم الجمعة بأن اسرائيل ستهاجم لبنان ، ومطاره الدولي .
وخامس هذه الحقائق انه كان من المقرر ان يقضي رئيس الجمهورية نهاية الاسبوع في قصر بيت الدين ، الا انه عاد الى التحذير الغربي فقرر البقاء في بيروت .
وسادس هذه الحقائق ان اسرائيل نفسها انذرت وحذرت بانها ستنتقم من الطيران المدني العربي ، ومن لبنان بالذات .
وسابع هذه الحقائق ان راديو لندن في نشرته صباح الجمعة ، اشار في رسالة لمراسله في اسرائيل ، ان القوات الاسرائيلية ستقوم بعمل انتقامي ضد لبنان ، بسرعة .
ثامن هذه الحقائق ان المطار كان شبه سائب ساعة العدوان ، وان بعض المسافرين القادمين الى بيروت ، طلب اليهم بشكل مثير للانتباه ان يمروا بسرعة وبدون أية رقابة من الجمرك ، وذلك قبل دقائق معدودة من العدوان !
تاسع هذه الحقائق ان الموظفين المختصين في المطار طلبوا — عبثا — النجدة من القيادة المسؤولة ...
عاشر هذه الحقائق ان الامدادات البسيطة التي اتجهت الى المطار تجمدت قبل ثلاثمائة متر قبل المطار ، بعد ان ضربتها طائرات العدو .
وحقائق أخرى عديدة ، مفجعة ، واكثر اتصالا بالاسباب الحقيقية لهذا التقصير الفاضح المفضوح ، ولا نقول الآن اكثر من التقصير . ومع ذلك فقد كانت هذه الحقائق ناطقة ساعة العدوان ، ولكن انطقها على الاطلاق ، خلال العدوان ، وبعده ، وربما قبله ايضا ، هو انه « ماكو أوامر » .

فى النضال لمنع الحرب ، ولتسوية سلمية ، وبرنامجنا لوحـــدة الكادحـــين ، ولجبهة وطنيــة مناهضة للاستعمـــار

من اجل سياسة عدم ارتباط وســـلام ، ودمقراطية وتقدم اجتمـاعي

كلمة سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية :

منذ قيام اسرائيل ، وحكوماتها المتعاقبة تمارس سياسة اضطهاد قومي وتمييز ضد المواطنين العرب فى الدولة ، ولقد واصلت حكومة اشكول ممارسة هذه السياسة المتنكرة لابسط القواعد الدمقراطية ولحقوق الانسان وكرامته ، والمعادية للمصالح الحقيقية لشعبي البلاد اليهودي والعربي ، والتي لا تخدم الا المستعمرين واصحاب الاحتكارات وكبار المتمولين المستغلين الاجانب والمحليين ، الذين فى سبيل مصالحهم الانانية يعملون دائما على زرع الفرقة بين الكادحين وشق وحدة صفوفهم .

ان غالبية المواطنين العرب الساحقة ، وهم من العمال وصغار الفلاحين والحرفيين والمثقفين ، يعانون من اضطهاد مزدوج ، فهم بصفتهم كادحين يقاسون مع الكادحين اليهود من الاستغلال الطبقي ، وكعرب يقاسون من الاضطهاد القومي .

لقد سببت هذه السياسة ولا تزال تسبب للجماهير العربية فى اسرائيل آلاما لا تحصى ولم تترك مجالا من مجالات حياتهم الا ومسته بشرها ، فى ظلها سلبت اكثرية اراضي الفلاحين الخصبة ، وقد بلغ ما صودر من هـــذه الاراضي بشكل منظم وبقوانين مختلفة جائرة مئات الوف الدونمات ، وترك الكثيرون من اصحابها بدون اية قطعة من الارض ، وطرد الالوف من قراهم وفرض عليهم العيش كلاجئين فى وطنهم . وتعرض العمال والمثقفون للملاحقة والطرد من العمل والتمييز فى حق العمل والاجور وشروط العمل . واستخدمت لكبتهم الاحكام العسكرية وقوانين الطوارىء الانتدابية . وقاسوا من التمييز البشع فى مجالات التعليم والخدمات الاجتماعية والخدمات البلدية والزراعة . وفرض التخلف على قراهم ومدنهم فرضا وعرقل تطورهـــا تطورا طبيعيا يساير روح العصر .

استهدف اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الشوفينيون بسياستهم هذه ، اقتلاع جذور المواطنين العرب من اراضيهم، وتيئيسهم ، للقضاء على كيانهم القومي وحملهم على الجلاء عن اسرائيل ، هذا الهدف الذي عبر عنه زعمـــاء الاحزاب الحاكمة بتصريحاتهم فى مناسبات مختلفة ، كتصريح « روبين بركات » امام اللجنة التنفيذية للهستدروت فى آذار ســـنة ١٩٥٥ : « كنا نظن ان اسرائيل ستكون دولة يهودية صرفة بدون اقليات » .

ولكن بفضل النضال المثابر ضد سياسة الاضطهاد القومي بجميع اشكالها ومن اجل المساواة ، الذي شنته جماهـــير واسعة منهم ، وفى الاساس العمال والفلاحون ، بتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية ، هذا النضال الذي وقف فى طليعته حزبنا الشيوعي برفاقه اليهود والعرب ، لم يتمكن الحاكمون بنعمة الاستعمار من تحقيق كل نواياهم ضـــد المواطنين العرب .

ولم يتحول هؤلاء المواطنون ، كمـــا اراد العنصريون الى جماعة جاهلة يائسة بل غدوا مناضلين فى سبيل كرامتهـــم الانسانية وحقوقهم القومية واليومية ، ومكافحين مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل تعزيز الاخوة اليهودية العربية ومن اجل الدمقراطية والسلام ، ولم يذهب هذا النضـــال سدى ، فقد اضطرت السلطات ان تلبي مطالب هامة كثيرة للجماهير العربية .

الحكـم العسكري وقوانين الطوارىء

نتيجة للنضال الجماهيري الواسع الذي نظمه حزبنـــا وخاضته القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ضد الحكـم العسكري ، وتحمل فيه اعضاء حزبنا الكثير من الاجراءات التعسفية ، اعتقالات ادارية ونفي وسجن وغرامات وطرد من العمل وتحريض شوفيني ارعن ، اضطرت حكومة اشكول الى الغاء جهاز هذا الحكم .

ولكنها حولت جميع سلطاته القائمة على قوانين الطوارىء الانتدابية بما فيها من استبداد ووحشية الى الشرطة وبناء على هذه القوانين الظالمة ، نظمت قوائم سوداء تقيد حريـــة تنقل عدد كبير من الدمقراطيين بين المواطنين العرب ، اذكر منهم جميع الاعضاء العرب فى لجنة حزبنا المركزية وقـــادة مناطق الحزب وقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الدمقراطيات ومحرري صحف الحزب ، كما فرضت الاقامة الجبرية مع اثبات الوجود يوميا فى دوائر الشرطة على عـــدد اخر اذكر منهم الرفاق : المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، عضو مجلس بلدية الناصرة ، ونجيب الفاهوم عضو مجلس بلدية الناصرة ، وعبد الحميد ابو عيطه ، عضو ادارة مجلس الطيبة المحلي ، ويتخذ موظفو دوائر الامن والاستخبارات من هـــذه القوانـــين اداة كبـــت سيـــاسي وتهديـــد ضد القوى الدمقراطية التي تعارض سياسة الاحزاب الحاكمة المغامرة والمعادية لجماهير الشعبين ، ولعرقلة نشاط حزبنـــا الشيوعي ـ حزب الاخوة اليهودية العربية والمساواة الحقيقية والحريةوالسلام .

ولذلك لا يزال النضال من اجل الغاء الاحكام العسكريـــة وقوانين الطوارىء الغاء تاما ، واجبا هاما علينا ان نواصل القيام به وان نجندواسع الجماهير فيه ، يجب ن نواصـــل بين الجماهير اليهودية الكادحة تأكيد الحقيقة ان الاضطهاد القومي هو سيف ذو حدين .

الى جانب هذه القضية التي تكشف اعتداء اصحـــاب سياسة الاضطهاد القومي الفظ على الحقوق الدمقراطيـــة وحرية الفرد ، يقاسي المواطنون العرب فى اسرائيل الذيـــن بلغ تعدادهم ٣٤٠ الف نسمة ، حسب الاحصائيات الرسمية لسنة ١٩٦٧ ، من الاضطهاد والتمييز فى مختلف نواحـــي حياتهم ، ولهم مطالب يومية عديدة قام حزبنا بتجنيدهم فى النضال من اجل تحقيقها ، ومن واجبنا ان نواصل هـــذا النضال الحيوي بدون كلل .

العمال والمثقفون العاملون :

ظهر فى كتاب احصائيات اسرائيل رقم ١٩ لسنة ٦٧/٦٦ الصادر من مكتب الاحصائيات المركزي لعـــام ١٩٦٨ ، ان ٤٤،٧ بالمئة من الـ ١٦٤ الف عربي فوق الرابعة عشرة مـــن العمر ، اي حوالي ٧٤ الفا ، ينتمون الى جيش الايـــدي العاملة ، يعمل ٨٥ بالمئة منهم ، اي حوالي ٦٩ الفا فى اربعـــة فروع للعمل هي : الزراعة والبناء والصناعة والخدمـــات العامة والخاصة ، غالبيتهم الساحقة فى فرعي الزراعة والبناء والقسم الاكبر من هؤلاء العمال يعمل فى اعمال غير مهنية ومؤقتة ، ويرجع ذلك الى اغلاق ابواب المصانع الكبيـــرة الدائمة ومكاتب الشركات والدوائر الحكومية فى وجوههم ، يضاف الى ذلك قلة المدارس الصناعية وضيق التدريـــب المهني الحكومي للشبيبة العربية ، الامر الذي ادى الى ان لا تتجاوز نسبة العاملين منهم فى فرع الصناعة الـ ١٥ بالمئة غالبيتهم الساحقة فى ورشات صغيرة واعمال غير ثابتة .

ان العمال العرب وحتى الخريجين الثانويين يضطرون فى سبيل تحصيل لقمة العيش الى العمل فى الاعمال الشاقـــة وغير المهنية ، فى البناء ، والمحاجـــر ، والجنائن ، وجمـــع الخضار ، ودكاكين البقالة والخضار والمطاعم ، باجور وشروط عمل متدنية ، زد على ذلك المتاعب العديدة والتكاليف الكبيرة الناجمة عن السفر يوميا ، لانهم يعملون بعيدا عن اماكـــن سكناهم ولا تتوفر لهم اماكن سكن انسانية حيث يعملون ، ويتعرضون اثناء سفرهم الى الملاحقة والتفتيشـــات من البوليس ، التي كثيرا ما تؤدي الى فقد عملهم .

واما وضع العاملات فهو اسوأ بكثير من وضع العمـــال حيث يعملن باغلبيتهن فى اعمال زراعية بواسطة سماسرة يستغلوهن استغلالا فاحشا الى جانب استغلال اصحاب العمل

وفى اوضاع البطالة ، يتعرضون الى الملاحقة الشوفينية والطرد من العمل وهم اول من يصاب بويلاتها ، وقد دلت على ذلك البطالة الجماهيرية التي اصابتهم فى سنوات ٦٦–٦٧ نتيجة سياسة الاعتدال الاقتصادي الحكومية التي قلصت مشاريع البناء والتطوير ، وقد بلغت نسبة البطالة بينهم في تلك الفترة حسب الاحصائيات الرسمية التي تعطي صورة ملطخة للوضع حوالي ١٨ بالمئة بينما بلغت هذه النسبة بـــين العمال اليهود فى نفس الفترة حوالي ١٠ بالمئة .

والمثقفون ، اصبحت قضية حرمانهم من الاعمال المناسبة فى الدوائر الحكومية والشركات والبنوك ، قضية مزمنـــة فبينما تبلغ نسبة المواطنين العرب فى اسرائيل ١٢ بالمئة من مجموع السكان ، لا تتجاوز نسبة الموظفين الحكوميين منهم ١ بالمئة من مجموع الموظفين ، وبين العدد الكبير من قضاة المحاكم فقط قاضيان عربيان ، وقد جاء فى خطاب لعضو الكنيست المبامي يعقوب حزان فى الكنيست فى ايـــار سنة ١٩٦٦ ، انه بين الالفي موظف الكبير عشرة موظفين فقط من العرب وهذه النسبة الضئيلة لم تتغير منذ ذلك الوقت .

ان هذه الحقائق تظهر زيف ادعاء قادة الهستدروت بـــان المساواة فى الاجور وشروط العمل قد تحققت بين العمـــال اليهود والعرب ، لان واقع التمييز فى حق العمل وتشغيل العمال العرب فى الاعمال ذات الاجور المنخفضة يخلق تمييزا فعليا فى الاجور وشروط العمل .

وبالنسبة للتنظيم النقابي ، نتيجة للكفاح المثابر الذي قام به جمهور الكادحين اليهود والعرب وفى مقدمتهم حزبنا الشيوعي ، قرر المجلس العام للنقابة العامة فى اجتماعـــه الحادي والسبعين فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بعضوية كاملة ، وقد اصبح عدد المنتسبين للنقابة العامة منهم حتى نهاية سنة ١٩٦٨ ، حسب احصاءات النقابة العامـــة خمسين الفا ، الا انه حتى الان ، لا يوجد باستثناء مجلس عمال الناصرة ، اي مجلس عمال منتخب يرعى مصالحهـــم وخدمات صندوق المرضى التي تقدم لهم هي دون المستوى الضروري ، فعدد كبير من القرى لا توجد فيها فروع لهذه المنظمة الطبية ، وكثير من الفروع القائمة فى القرى لا يتجاوز عملها عمل مركز اسعاف اولي ، الامر الذي يكبد العمـــال وعائلاتهم مشاق كثيرة ونفقات عديدة فى سبيل المعالجة ، ولقد نظمنا الكثير من العرائض والوفود لمركزصندوق المرضى من اجل تحسين الخدمات المطلوبة ، وفى الناصرة قرر مجلس عمالها بطلب من كتلتنا فيه العمل مع هيئات النقابة العامة المسؤولة من اجل تحسين خدمات مركز صندوق المرضى فى المدينة وتوسيعه بما يتلاءم وحاجة عمالها .

واما اهتمام منظمة الشبيبة العاملة بتنظيم الشبيبـــة والسهر على حقوقها فى الناحية العربية فلا يكاد يلمس .

ان هذه الاوضاع التي يعيشها العمال والمثقفون العاملون العرب ، تتطلب منا المثابرة فى النضال وتجنيدهم فى الدفاع عن حقوقهم العديدة ، وبالقدر الذي يشتد فيه هذا النضال ويتسع يمكن ان تتحقق مطالب كثيرة من مطالبهم ، لقـــد نظمنا لهم نضالات عديدة ضد البطالة ومن اجل العمـــل وضد الطرد العنصري من العمل ومن اجل شروط عمـــل انسانية ، ومطلوب منا مواصلة هذا النضال ، وهو واجـــب على ممثلينا فى الهيئات الهستدروتية فى المقام الاول ، وعلـــى جميع اعضاء الحزب وهيئاته بوجه عام .

الفلاحـون والزراعة

الى جانب تجريد الفلاحين العرب من اكثرية اراضيهم الخصبة واضطرار الالوف منهم الى البحث عن العمل بعيدا عن اماكن سكناهم . تتعرض الزراعة العربية الى التمييز فى مختلف المجالات ، الامر الذي يؤدي الى انخفاض مستوى معيشة غالبيتهم الساحقة انخفاضا كبيرا .

ويظهر هذا التمييز جليا فى المساعدات الحكومية الضئيلـة وفى مساحة الاراضي المروية وفى الاسعار وتحكم الشركـــات الاحتكارية وغير ذلك .

وبالنسبة للمساعدات الحكومية ، تسير من سنة الـــى اخرى نحو الانخفاض وهي لم تتجاوز ثمانية اعشار الواحد فى المئة من ميزانية تطوير الزراعة لسنة ٦٩/٦٨ ، ان مخصصات التطوير للزراعة العربية قد انخفضت من ١٥٨ مليون ليرة عام ٦٦/٦٥ الى ١٥٥ مليون ليرة عام ٦٧/٦٦ الى نصف مليون ليرة عام ٦٨/٦٧

وبالنسبة للاراضي الزراعية المروية ، بينما تبلغ نسبتها فى الناحية اليهودية حوالي الخمسين فى المئة من مجموع الاراضي الزراعية ، فان هذه النسبة فى الاراضي العربيـــة حسب الاحصائيات الرسمية هي حوالي ٥ بالمئة وما يقارب ٤٠ الف دونم .

يضاف الى ذلك التمييز فى اسعار الحاصلات التي تعتمد عليها الزراعة العربية كالدخان والزيتون ، وتحكم الشركات الاحتكارية التي تحدد بطريقة تعسفية درجات منخفضـــة للانتاج العربي بغية تخفيض اسعاره وكثيرا ما تترك الدخان مثلا سنتين واكثر لدى منتجيه ، الامر الذي يعرضه للتلف ويفرض على منتجيه الفاقة ، وعند استلامه تصنفه حسب هواها وتجري خصميات تعسفية من وزنه بحجج واهية ، وما حدث لمزارعي البندورة فى قرية عرابة يعطي مثلا اخـــر على هذا التحكم ، اذ قاموا ، بارشاد من وزارة الزراعة فى السنة الماضية بزراعة اراضيهم بالبندورة ، الا ان الشركة التي كان عليها ان تتسلم حاصلاتهم تركت اكثر من ربعهـــا يتلف وحتى الان لم تدفع لهم كامل ثمن ما تسلمته منهم .

نتيجة لاجراءات التمييز هذه ، ولفرض الزراعة علـــى المزارعين العرب فى فروع ذات مردود ضئيل نسبيا او ذات مردود يعتمد على تقلبات الطبيعة ، ينخفض مستوى دخـــل الزراعة العربية انخفاضا كبيرا ، وحسب الاحصائيـــات الرسمية لسنة ٦٧ تبلغ مساحة الاراضي العربية المزروعـــة حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع الاراضي المزروعة فى اسرائيـــل «٨٦٥ الف دونم من ...٤١٦٥ دونم» فان دخلها لايتجاوز ٧ بالمئة من دخل الزراعة الاسرائيلية «١٢٩ مليون لـــيرة مـــن اصل ١٦٢٣ مليون ليرة» .

ومع هذا تقوم دوائر ضريبة الدخل بتقديرات ضخمة لدخل الفلاحين العرب وتلاحقهم بفرض الحجز وغير ذلك من الاجراءات القاسية لتحصيل الضرائب التي تقررها هي لا الواقع الحقيقي لدخلهم .

ومما تقدم يتضح انه توجد قضايا عديدة للفلاحين العرب الذين يقاسون من سياسة التمييز القومي ومن الاستغـــلال الاحتكاري ، وهذه القضايا تتطلب من فروع حزبنا فى القرى فى الجليل والمثلث ان تجندهم فى النضال من اجلها ، لقـــد قامت بعض الفروع باعمال محدودة فى هذا المجال ، وعليها ان توسع هذا النشاط وان تتحلى فيه بالمثابرة وسعة الاطـــلاع والمبادرة وان تعمل على الاستفادة من صحف الحزب ومن كتلتنا فى الكنيست ومن كتله فى المجالس البلدية والمحلية .

الخدمات البلدية والاجتماعية والثقافية

ان قصور الحكومة الفاضح فى تقديم المساعدات الضرورية فى هذا المجال ، يدين سياسة الاضطهاد القومي والتمييز التي تمارس ضد المواطنين العرب .

وقد اعطى الرفيق توفيق طوبي فى نقاشه لميزانية السلطات المحلية فى الكنيست فى شباط سنة ١٩٦٧ ، صورة لهـــذا التمييز حين ذكر :

ان ما خصص لتطوير القرى العربية هو ٥٥٠ الف ليـــرة اسرائيلية من اصل الميزانية البالـــغ ...١٦،١١٥، لـــيرة ، استغل منها فقط ١٨٠ الف ليرة .

وان مساهمة الحكومة فى خدمات التعليم هي بالنسبـــة التالية ، فى القدس ٣٢ بالمئة ، فى عسقلان ٦٣ بالمئة فى الرملة ٦٥ بالمئة فى اللد ٥٤ بالمئة في الخضيرة ٢٥ بالمئة وفى الناصرة ٢،٥ بالمئة .

والوضع لم يتغير كثيرا منذ سنة ١٩٦٧

هذا وحتى الان بعد احدى وعشرين سنة من قيام الدولة لا يزال اكثر من ٦٥ قرية عربية من مجموع ١١٢ قرية بدون مجالس محلية على الرغـــم من مطالبـــة اهاليها المستمرة بالعرائض والوفود لاقامة مثل هذه المجالس ، وتتـــذرع الحكومة فى عدم اقامة المجالس المحلية فى العديد من القرى بحجـــج واهيـــة تكذبهـــا الوقائـــع ، مثل حجة قلة عدد السكان ، هذه الحجة التي يبطلهاعدد سكان قرية كابول الذي يبلغ حوالي ثلاثة الاف نسمة ،وعدد ســـكان البعنة الذي يبلغ حوالي الفي نسمة وعدد غيرهمـــا من القرى العديدة التي ما زالت بدون مجالس محلية ، ومثل حجة الخلافات والحزازات العائلية والطائفية ، الامر الذي تثيره هي عند تعيين مجالس محليـــة او تركيب القوائـــم الانتخابية .

يضاف الى ذلك التدخل الفظ فى شؤون المجالس البلدية والمحلية المنتخبة واللجوء الى الارهاب والتهديد والضغط الاقتصادي لمنع قيام ائتلاف دمقراطي لادارة هذه المجالس ومثال بارز على ذلك حل مجلس بلدية الناصرة الذي انتخب سنة ١٩٦٥ لمنع قيام ائتلاف من حزبنا وقوى اخرى منهـــا المبام لادارته .

وتعاني المجالس البلدية والمحلية عجزا كبيرا فى ميزانياتها الامر الذي يمنعها من القيام بمشاريع حيوية ، وذلك بسبب ضآلة المساعدات الحكومية وضآلة دخلها الناجم عن سلخ ساحات واسعة من اراضي القرى عن سلطة مجالسها المحلية .

وهذه الصورة تظهر التمييز فى الهبات التي تقدم للمجالس البلدية والمحلية ، ففي الناصرة المدينة العربية الرئيسيـــة يبلغ معدل الهبة ١٢ ليرة بالنسبة للفرد ،٣٠٥ الاف ليـــرة سنة ٦٨/٦٧ ، ٣٩٠ الف ليرة ٦٩/٦٨ ، بينما يبلغ هـــذا المعدل فى عكا التي يساوي عدد سكانها عدد سكان الناصرة ٤٨ ليرة بالنسبة للفرد مليون وخمسمابة وستين الف ليرا سنة ٦٨/٦٧ ويتراوح هذا المعدل فى القرى المجاورة للناصرة من اربع الى سبع ليرات بالنسبة للفرد ، بينما يبلغ اضعاف ذلك فى اية قرية يهودية مماثلة .

ومما يزيد وضع المدن والقرى العربية سوءا هو عدم وجود خرائط هيكلية ، وضيق مسطحاتها المخصصة للبناء ، الامر الذي يضطر عددا من الفقراء الى بنـــاء مساكن بدون رخص من سلطات التنظيم التي ترفض اصدار مثل هذه الرخص بل تلجأ الى هدم بيوتهم ، كما حدث فى الاشهر الاخيرة من هدم بيوت عمال ارباب عائلات فى دير حنا ، البعنة ، المشهد واكسال .

وفى بعض القرى التي يقيم فيها لاجئون من القرى المجاورة تتخذ السلطات قضية هدم البيوت وسيلة للضغط عليهـــم من اجل التنازل عن حقوقهم فى قراهم الاصلية ، مثـــلا فى طمره يقيم حوالي الالفين من اهالي الدامون والرويس والحدثة اشتروا قطعا صغيرة من الارض من اهالي طمره وبنوا عليها مساكن فصادرتها الحكومة وراحت تهددهم بهدم مساكنهم اذا لم يتنازلوا عن حقوقهم فى قراهم الاصلية، وفى كابول يقيـــم حوالي الالفين من اهالي الدامون وميعار وشعب ، يسكـــن اكثرهم فى براكيات من التنك ومن يحاول بناء بيت يتعرض للتهديد والمساومة على حقوقه فى قريته الاصلية.

ويبلغ التمييز الفاضح فى بقاء اكثر من سبعين فى المئة مـــن القرى العربية حتى اليوم بدون تيار كهربائي وبدون تلفون ، وقرية ام الفحم التي يسكنها ١٢ الف نسمة لم يأت دورهـــا للاتصال بشبكة الكهرباءالا فى السنة الماضية .

والناصرة التي فيها اكبر تجمع للمواطنين العرب لم يقـــم فيها اي مصنع منذ قيام الدولة وحتى مصنع السجاير الذي كان قائما فيها قد اغلق ، بينما اقيمت عدة مصانع فى الناصرة العليا المجاورة لها والتي لم يمض على قيامها اكثر من عشر سنوات ، وقد طالبنا بواسطة كتلتنا فى المجلس البلـــدي وكتلتنا فى مجلس العمال بمخصصات حكومية لاقامة مصانع ومشاريع تطوير فى المدينة . واتخذ مجلـــس العمال قرارا بالتوجه للدوائر الحكومية ودوائر الهستدروت ولكن هـــذه الدوائر لم تعر اي اهتمام لهذا المطلب .

على الرغم من هذه الصعوبات العديدة فلحزبنا نشـــاط لا بأس به فى هذا المجال ، وهو ممثل فى ١٥ مجلسا محليا وبلديا منها مجلسان في مدن مختلطة ، عكا والرملة ، كما تشترك فى ائتلافات ادارة اربعة مجالس ، وتشترك ايضا فى الهيئـــات الادارية لعدد كبير من جمعيات المياه التعاونية في قـــرى الجليل التي تقدم خدمات بلدية لهذه القرى . وقد قـــام ممثلونا فى هذه المجالس والهيئات باعمال هامة .

فى عملنا في السلطات المحلية علينا ان نتوجه للعمل على اساس الجبهة الواسعة والتعاون مع كل عضو من اعضـــاء المجالس ما دام مستعدا لخدمة قريته والعمل على تطويرها بغض النظر عن اتجاهاته السياسية ، بهذا الطريق نستطيع القضاء على محاولة السلطات المستمرة لحرماننا من الاشتراك فى ادارة المجالس المحلية ، وقد حققنا فى هذا المجال نجاحـــا ملموســـا .

وفى مجال التعليم ، انتهجت سياسة اضطهاد وتمييـــز متعددة الجوانب ، فرض على المعلمين ضغط اقتصـــادي وارهاب سياسي وطرد من سلك التعليم عدد كبير من المعلمين ذوي الاتجاهات الدمقراطية رغم كفاءتهم ، وفرضت برامج تعليم منخفضة المستوى خصوصا على المدارس الابتدائيـــة ولم تقدم الحكومة ما تحتاج اليه هذه المدارس من مساعدات مالية تخرجها من مصاعبها ، عدد المدارس الثانوية قليل لايفي بالحاجة وتنقصها المختبرات والادوات الضرورية والمكتبـــات والنوادي الخاصة ، وعدد المدارس الصناعية الثانوية نادر يضاف الى ذلك سوء اوضاع اولياء امور التلاميذ الماليـــة التي لا تمكنهم من الانفاق على ابنائهم لمواصلة تعليمهـــم وتدفعهم الحاجة الى الاستعانة بهم فى سن مبكرة ، وضعف امل الطلاب الثانويين فى الحصول على العمل المناســـب او مواصلة دراستهم العالية ، كل هذه الامور ادت الى انخفاض مستوى التعليم بين الشبيبة العربية وفرضت عليها اوضاعا قاسية وهذه بعض الارقام التي تظهر ذلك .

حسب احصائيات رسمية اعتمدت عليها تمار جوجانسكي فى كتابها «الاستقلال الاقتصادي» ، بلغت نسبة التلاميذ اليهود الذين اكملوا الدراسة الابتدائية ممن هم فى سن التعليم سنة ٦٦/٦٥ من ثلاثة عشر مكانا ٩٦ بالمئة بينما بلغت نسبـــة التلاميذ العرب ٤٣ بالمئة ، ممن هم فى سن التعليم فى نفس عدد امكنة السكن . وحسب سجل الاحصائيات الرسمي لسنة ١٩٦٨ ، يبلغ عدد الطلاب العرب فى المدارس الثانوية الرسمية والخاصة حوالي ٥ الاف طالب او ما يساوي ٣ بالمئة من مجموع الطلاب الثانويين فى اسرائيل ويبلغ عدد الطـــلاب العرب فى المعاهد العليا حسبما اعلن ذلك فى الكنيست نائب وزير المعارف «اهرون يدين» فى كانون اول سنة ١٩٦٧ ، ٤٠٠ طالب او ما يساوي اقل من ١،٥ بالمئة من مجموع طلاب المعاهد العليا فى البلاد . وقد نشر ذلـــك فى جريدة اليـــوم فى كانون اول سنة ٦٧ فى مجال التباهي بتقدم التعليم بـــين المواطنين العرب فى اسرائيل .

ان هذه القضية تتطلب اهتماما خاصا من هيئات الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية .

ان حكام بلادنا فى انتهاجهم سياسة المغامرة والتوســـع وخدمة غلاة المستعمرين الامريكيين ، يواصلون سياســـة الاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب فى اسرائيل كجزء من هذه السيـــاسة .

ولقد وثقت جماهير واسعة من المواطنين العرب بحزبنـــا نتيجة لخطه السياسي الصحيح وتنظيمه الاممي ومثابرة اعضائه اليهود والعرب فى الدفاع عن حقوقها ، وهي تتطلع الينا للدفاع عن قضاياها اليومية وقد تعلمت بخبرتها ان مطالبها لا تتحقق الا بالنضال .

فالى جانب الشرح السياسي الذي على رفاق حزبنـــا

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تجميـــد الاجور مقابل ازدهار الارباح

كلمـــة الرفيـــق يهوشـــع ايرغـــا

ايهـــا الرفـــاق

على مؤتمرنا ان يكرس انتباها لسياسة الحكومة الاقتصادية ، ذات الاثر البالغ على العلاقة بين العمل وراس المال . وانا ملزمون بتفنيد ذرائع اوساط اصحاب رؤوس الاموال والحكومة المختلفة الهادفة لرفع مجهود الشغيلة في اسرائيل لزيادة الاستثمار من جهة ، ولتجميد الاجور والمساس بمستوى حياة الشعب العامل من جهة اخرى . فهل تخدم هذه السياسة قضية تطور الاقتصاد لصالح الاغلبية الساحقة لشعب اسرائيل ـ كمايدعون ـ ام انها موجهة لزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والاسرائيلية واعادة تقسيم كعكة الدخل القومي على ما يتعارض ومصلحة جماهير الشغيلة ؟؟

ان الازمة الاقتصادية التي حلت باسرائيل في سنوات ١٩٦٦-١٩٦٧ قد نجمت عن تعمق التناقضات الاساسية في تطور الاقتصاد الراسمالي في بلادنا وتوجيه قسم كبير من الانتاج القومي لخدمة اهداف العسكرية الاسرائيلية . فقد تبخرت الوعود المتكررة التي اطلقتها حكومات اسرائيل حول اقترابنا من الاستقلال الاقتصادي .

لقد كان لسياسة الاعتدال الاقتصادي اهداف اجتماعية واضحة : خفض الاجور والمس بالشروط الاجتماعية ، زيادة عرق العمال في اسرائيل والمساس بنضالهم . ان النضال الطبقي قد تعاظم في السنوات الاخيرة ووصل الى مرحلة تنظم لجان العمال على مستوى قطري والتوجه ضد اصحاب العمل وضد سياسة الحكومة التي اوصلت الى هوة سحيقة بين فئات الكادحين من جهة واصحاب راس المال من جهة اخرى . بايجادها معسكرا يزيد مئة الف عاطل عن العمل هدفت الحكومة ايضا الى نشر الخوف والتسبب بردع جماهير العمال ليضعفوا نضالهم . لقد منيت بالفشل محاولة الاوساط الحاكمة اخفاء سياستها المعادية للعمال بادعائها ان سياسة الاعتدال الاقتصادي ستؤدي الى شفاء الاقتصاد وزيادة نسبة المشتغلين في الانتاج . ان تقرير سلطة تخطيط قوى الانسان التي تعمل الى جانب وزارة العمل ، والذي نشره مديرها حانوخ سمرت يظهر ، ان نسبة المشتغلين في الخدمات قد ازدادت من ٥١ بالمئة في سنة ١٩٦٥ الى ٥٥ بالمئة في سنة ١٩٦٧ ومقابل ذلك فقد انخفضت نسبة المشتغلين في الزراعة والصناعة والبناء من ٤٩ بالمئة في سنة ١٩٦٥ الى ٤٥ بالمئة في سنة ١٩٦٧ .

ان اصحاب العمل الذين استغلوا الازمة الاقتصادية التي اجتاحت اسرائيل في سنوت ١٩٦٦-١٩٦٧ أثناء الحرب ، شنوا هجوما على اجور العمال واضروا بالشروط الاجتماعية التي اكتسبت خلال نضال سنين طويلة . وبالتهديد بالطرد من العمل ضغطوا من اجل زيادة الجهد ورفعوا مقطوعيات (نورما) العمل في معظم الاماكن بنسبة تتراوح بين ٣٠-٥٠ بالمئة واكثر . وكانت النتيجة مزدوجة : فمن ناحية واحدة تعاظم استغلال الطبقة العاملة ، ومن الناحية الاخرى ازدادت ارباح اصحاب رؤوس الاموال . ويمكن ايراد قائمة طويلة لاسماء المشاريع التي جرفت ارباحا هائلة منذ شهر تموز ١٩٦٧ حتى الان ، نتيجة لتزايد الطلبات العسكرية وارتفاع انتاجية العمل . وتجدر الاشارة الى ان قسما يعترف بما ينشره ان الاسباب الاساسية لزيادة الارباح هي تخفيض عدد الشغيلة وزيادة المقطوعيات ، وتجميد الاجور . فهكذا ارتفعت ارباح شركة «اتا» من ٢٨٢ الف ليرة في سنة ١٩٦٦ الى مليون و ٧٩ الف ليرة في سنة ١٩٦٧ ، وارباح شركة « شمن » من ١،٨ مليون ليرة ١٩٦٦ الى ٢،٨ مليون ليرة في سنة ١٩٦٧ . وانهت شركة (بيكربلاداه) سنة ١٩٦٨ بربح مليوني ليرة براس مال خاص قدره سبعة ونصف مليون ليرة . وارباح مشاريع صناعة ورق الخضيرة بعد خصم الضرائب بلغت خلال الستة اشهر من نيسان حتى ايلول ١٩٦٨ ، ٢،٢٧ مليون ليرة مقابل ١،٣٧ مليون ليرة في نفس الفترة من سنة ١٩٦٧ بزيادة قدرها ٦٥ بالمئة وارباح شركة ـ اليانس ـ لصناعة الكاوتشك في الخضيرة خلال الفترة ما بين شهر نيسان حتى ايلول ١٩٦٨ بعد خصم الضرائب زادت على ٣ ملايين ليرة ، مقابل ١،٢ مليون ليرة لنفس الفترة من السنة السابقة أي بزيادة ضعفين ونصف الضعف .

ولا تخرج البنوك من ذلك اذ ان رئيس مجلس ادارة بنك ـ ديسكونت ـ اعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ١٣-١-١٩٦٩ ان البنك لخص سنة ١٩٦٨ بربح عام قبل خصم الضريبة (ولكن بعد انزال حصص الصناديق الداخلية) قدره ١٥،١ مليون ليرة مقابل ١٠،٧ مليون ليرة سنة ١٩٦٧

لقد اوردنا فقط قائمة قصيرة للتدليل على اغتناء اصحاب رؤوس الاموال الفاحش على حساب عمل عمال اسرائيل المضني . وعلى ضوء هذه الوقائع نرى كم هي رجعية السياسة الحكومية التي تخدم اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية .. هذه سياسة قائمة على تعاظم استغلال الشغيلة في اسرائيل وزيادة عبء الضرائب عليهم من جهة ومن الجهة الاخرى تقدم التشجيع البالغ للمستثمرين الاجانب ولاصحاب رؤوس الاموال المحليين .

خلال السنوات الاخيرة عبر عمال اسرائيل بصور متعددة عن معارضتهم لهذه السياسة وهو تعبير واضح عن ازدياد الوعي الطبقي ، والمستوى التنظيمي ، والاستعداد للنضال فقامت اضرابات قطرية ، نظمتها لجان العمال في سنوات ١٩٦٥ حتى ١٩٦٧ . ان سياسة الاغلبية في النقابة المهنية ، التي تقف ضد مطالب العمال ونضالهم تتعارض بشكل فادح مع احتياجات الشغيلة . فعلى ضوء رفع المقطوعيات يصبح المعنى الحقيقي لقرار قيادة النقابة المهنية بتجميد الاجور والشروط الاجتماعية لسنتي ٦٨-١٩٦٩ هو تخفيض الاجر الحقيقي للشغيلة . وحتى حسب المعطيات الرسمية انخفض الاجر الحقيقي في سنة ١٩٦٧ في فروع الصناعة والزراعة والبناء بنسبة ٢ بالمئة ، بينما ارتفع الاجر الحقيقي الشهري في سنة ١٩٦٨ بنسبة ١ بالمئة فقط . ان المستفيدين الوحيدين من هذه السياسة هم اصحاب الصناعة ومقاولي البناء واصحاب البنوك وكذلك المستوردون والمصدرون .

استغل اصحاب العمل والحكومة الروح الشوفينية التي ادخلوها بعد حرب «الايام الستة» سببوا اضعاف قوة المعارضة لدى جماهير العمال واستمرار الهجوم على جماهير كادحي اسرائيل . وبشكل خاص تضرر العمال العرب من هذه السياسة . فعلاوة على استغلالهم كعمال فقد تضرروا كنتيجة لسياسة التفرقة القومية التي ميزت سياسة الحكومة طيلة السنوات الماضية والتي اشتدت خصوصا بعد حرب الايام الستة بشكل خاص .

غير ان المطالب المختلفة التي يرفعها المشتغلون في قطاعات الاقتصاد المختلفة لزيادة الاجور وتغيير التدريج وتحسين الشروط الاجتماعية والنضال ضد الطرد لجدوى العمل تشكل برهانا ان سياسة حكام اسرائيل المعادية للعمال في خدمة اصحاب رؤوس الاموال تصطدم بمقاومة نامية ومتعاظمة . هذا النضال يدحض دعاية البرجوازية والحكومة اللذين بستار حجة الامن يعتدون على مستوى حياة الشغيلة

وهكذا فنحن نشهد نضال عمال الموانىء ضد محاولة رفع مقطوعيات العمل واتباع نظام عسكري في اماكن عملهم ، كما ونشهد مقاومة عمال ـ ايلين ـ للطرد من العمل ونضال عمال البريد ونضال المرضات في مستشفيات الحكومة من اجل مساواة اجورهن بأجور المرضات اللواتي يعملن في مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي ونضال المعلمين والاطباء والمهندسين وغيرهم . وما من شك في ان نضال الشغيلة ومقاومتهم لنتائج سياسة الحكومة المعادية للعمال وهجوم اصحاب العمل سيشتد وسيتسع

لقد قال وزير المالية في الخطاب الذي القاه حول الميزانية : «اذا ارتفعت الاجور ـ حاشا وكلا ـ فان الاسعار سترتفع كذلك» ونحن نسأل حضرة الوزير ، لماذا لا ترتفع الاجور على حساب خفض ارباح اصحاب العمل ولو بنسبة ١٠ بالمئة فقط ؟؟ .

عبثا يفكر حكام اسرائيل ، انهم يستطيعون ايقاف نضال العاملين باجرة عن طريق سن قانون تبريد الاضرابات والقاء التهم على عمال اسرائيل بانهم يضرون ـ حسب ادعائهم ـ بأمن اسرائيل كما حاولوا ان يفعلوا ذلك اثناء اضراب عمال الموانىء .. هذه التهم ستسهل على العمال ان يدركوا ان اسم الامن مستغل عبثا ويفهم العمال اكثر فاكثر انه بينما سياسة الحكومة تجاه العمال لا تتلاءم مع مصالح جماهير الشغيلة الحقيقية كذلك فان سياستها الامنية تمس بمصالح اسرائيل وتعجز عن احراز السلام والامن وانها لا تطابق المصالح الحقيقية لارساء اسرائيل بين الدول العربية التي يتوجب علينا ان نبني مستقبلنا معها .

ما هو الواجب الملقى على حزبنا في المعركة الهامة الدائرة بين رأس المال والعمل ، بين المستغلين والمستغلين ؟ وما هي المساهمة التي باستطاعته ويترتب على رفاقنا ان يسهموا بها لتنظيم هذا النضال وتوجيهه ولرفعه الى مرحلة اعلى كي يتمكن من احداث تغييرات في المجتمع الاسرائيلي لصالح الشغيلة في اسرائيل

لقد قام الحزب الشيوعي بقسط هام في النضالات المتنوعة التي دارت في السنوات الاخيرة . ولقد قمنا في ذلك بمساعدة رفاقنا في اماكن العمل الذين مثلوا العمال في لجان العمل وكذلك بواسطة الاتصالات الخارجية وبواسطة النشر والعمل التضامني المتنوع مع نضالات تلك الاماكن التي لم يكن لنا فيها رفاق، وتجدر الاشارة ان رفاقنا في أماكن العمل هم الذين قادوا النضالات القطرية للجان العمل التي ادت الى قيام الاضرابات القطرية ولاعمال التضامن بين العمال . وايام مرحلة الاعتدال قام رفاقنا في ـ بيتح تكفا وهرتسليا ـ بتنظيم المظاهرات الاولى لجماهير العاطلين عن العمل الامر الذي ادى لاعطاء اشارة البدء لنضال العاطلين عن العمل في اماكن متعددة من البلاد . لقد اصطدم عمل رفاقنا دائما بعقبات كبيرة من قبل اوساط عديدة والتي هي هدفت الى عرقلة موجة النضال وحاولت استغلاله لمصالح سياسة ضيقة .

وتجدر الاشارة الى الظروف التي طرات بعد حرب ـ الايام الستة ـ وارتفاع موجة الشوفينية وتزايد التحريض على حزبنا الذي يسبح ضد التيار ويناضل من اجل انهاء الاحتلال بكل نتائجه السلبية فقد صعب نشاطنا وخاصة في نصف السنة الاولى بعد الاحتلال . ففي تلك الايام طرد عدد من رفاقنا من اماكن عملهم حيث كانوا سكرتيري لجان العمال فقد جر هذا الوضع في اعقابه انعزالا وارتداعا لرفاقنا كما واضعف من نشاطنا في صفوف الطبقة العاملة ـ ان تجربة الشهور التسعة الاخير قد اثبت ان لا مبرر لهذه الانعزالية . ان زيارة نشيطي الحزب في اماكن العمل المختلفة اثناء معارك النضال وتوزيع مواد شرحنا وتفسيرنا تلاقي القبول الجدي من قبل الجمهور . فقد لاحظنا ردود الفعل الايجابية على منشورات الحزب بشأن الاجور وعلاوة الغلاء وغيرها من القضايا التي وزعت في اماكن العمل . ومواد الشرح والتفسير التي وزعت لمرات عديدة اثناء النضال الاخير لعمال الموانىء فقد وزعت بمساعدة عمال ميناء اشدود بانفسهم . كما وان التقدم القليل لحزبنا الذي وجد التعبير عنه في نتائج الانتخابات للتنظيمات المهنية التي جرت في سنة ١٩٦٨ تبرهن على ان هناك ضرورة لتوجيه الجهود الكبيرة ومضاعفة النشاط في صفوف الطبقة العاملة . وعلينا ان ننتبه لنضالاتها ، وان نتدخل فيها ونساعد على توجيهها لاجل ان نسهم بقسطنا في تصعيد النضال في اتجاه تغيير وجه المجتمع الاسرائيلي ، لاعلاء شأن وسعادة العمال اليهود والعرب في بلادنا .

ان تصاعد النضال الطبقي يشكل عاملا هاما في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة حرب واحتلال الى سياسة سلام وتقدم .

كلمـــة سليم القـــاسم ـ بقيـــــة

المثابرة في القيام به ، علينا ان نتخذ بالمبادرة في الدفاع عن قضايا هذه الجماهير اليومية ، قضايا العمال والمثقفين ، وان ننشط في تجنيدهم من اجل قضاياهم .

ان دفاع حزبنا عن الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ، من شأنه ان يمتن اواصر الاخوة اليهودية العربية ويعزز ثقة الجماهير بهذه الاخوة وبمستقبل العلاقات بين الشعبين .

فلنقم بالواجبات الملقاة على عاتقنا ، ولتعش وحدة الجماهير الكادحة اليهودية العربية في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام ، وليعش قائد هذه الوحدة ، الحزب الشيوعي .

كنـــا ولا نزال شيوعيـــين

كلمة الرفيق عوزي بورشتاين

ايها الرفاق ، مندوبي المؤتمر والضيوف الاعزاء :

ان تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه للمؤتمر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر ، والذي وافق عليه موافقة تامة يظهر تقديرا عاليا للاخلاص ، للتضحية والوقفة الشيوعية التي وقفها رفاق حزبنا ابان التجارب الصعبة .

اننا نذكر الايام التي تلت مؤتمرنا الخامس عشر ، عندما كان علينا ان نعيد تنظيم فروع الحزب من جديد في المناطق التي تضررت من الانقسام المؤلم بينما كان علينا ان نخوض معارك سياسية هامة .

اليوم نقدر ونسمح لانفسنا ان نلخص باننا قمنا بهذه المهمة وتغلبنا على كل الصعاب كشيوعيين .

قبل ـ وابان وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ مر علينا اختبار مصيري ، لكن لم نخضع للارهاب والملاحقات وكان ردنا على الاعتداء الاثم على حياة الرفيق ماير فلنر ، تصعيد نضالنا من اجل السلام ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من أجل حل القضايا بين اسرائيل والدول العربية بالطرق السلمية ، ومن أجل عدم الارتباط بالامبريالية من أجل الدمقراطية والاشتراكية .

في التقرير ورد وبحق «اننا وافدون للمؤتمر بعلم طاهر ، بضمير نقي وبجماهير اوسع . وازاء ذلك اننا وافدون للمؤتمر بعد ان تغلبنا على المصاعب التي نجمت عن الانقسام في الحزب والذي سببه كان جماعة «كامس» القومية التي تدهورت الى الحضيض وانتقلت جماعة معادية للشيوعية في خدمة سياسة الحكومة الحربية تتفتت وتتلاشى ، والسلطات وحدها تنفخ في جسدها المتشنج بشكل مصطنع ولا يتركونها تزول .

ايهـــا الرفاق

ان الفترة مرت علينا منذ الانقسام كانت فترة عاصفة، مضى وقت قصير نسبيا ، حتى ان الكثيرين في البلاد وفي العالم عرفوا صدق طريقنا ونجاحنا في افشال مؤامرات سنيه وميكونس لجر الحزب الى مستنقع التطرف القومي اليهودي

ابان النقاش الصاخب في الحزب قبيل الانقسام ان لم يظهر سنيه بشكل علني كل مواقفه القومية المتطرفة « واكتفى » بتحريف الخط الاممي للحزب فمع نشوب حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وقفت جماعة «كامس» في صف واحد من الرجعية والحكومة في اسرائيل بوصفها الحرب العدوانية بانها حرب عادلة .

ان تبرير جماعة كامس لحرب حزيران اثبتت للكثيرين ، باننا صدقنا عندما في سنة ١٩٦٥ حذرنا كما هو معروف من الانحرافات القومية المتطرفة لسنيه وميكونس وعارضناها

كما هو معروف ادى تبرير قيادة جماعة ميكونس سنيه للحرب بكثير من اعضاء هذه الجماعة باتخاذ الخطوة الصحيحة لترك هذه الجماعة .

ان تدهور جماعة كامس منذ ان شقت الحزب حتى اليوم تثبت ما يحدثه الخروج على وجهة النظر الطبقية والانطلاق من وجهة نظر قومية متطرفة . ان الابتعاد عن حجر المحك الطبقي أودى بجماعة كامس الى انحرافها القومي اليهودي ، ولترك مبادىء الاممية البروليتارية والى معاداة الشيوعية كليا .

في المؤتمر الانشقاقي لجماعة كامس والذي عقد قبل ثلاثة سنين ونصف مع انه يتضمن في قراراته اقوال سنيه ، الذي اكد في خطابه : على دولة اسرائيل ان تكون المركز الروحي لكل يهود العالم . الا انه في المؤتمر الاخير لكامس قد اتخذ هذا الخط ، كخط رسمي لهذه الجماعة ان تصريحات ميكونس وسنيه بانهما غير صهيونيين ليس لها اي كبير . ان قرارات مؤتمرهم وخطهم السياسي يثبتان انهم انتقلوا الى المواقف الصهيونية .

ان قيادة كامس شريكة نشيطة في التحريض الارعن الذي يدور في البلاد على الاتحاد السوفييتي . ابان النقاش في الحزب ، حاول سنيه الاقناع بان انتقاد الاتحاد السوفييتي غير مرفوض ، وها هو سنيه ينضم اليوم الى الافتراءات الحقيرة التي تدعي ان الاتحاد السوفييتي يرغب بابادة اسرائيل . في مؤتمرهم الاخير صرخ سنيه صرخة ديماغوغية متوجها للاتحاد السوفييتي قائلا : «اياكم ان تمدوا يدكم على هذا الشعب الثاكل»

رفضنا وما زلنا نرفض هذا التحريض السافل ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي كان وما زال صديق الشعوب وضمنهم شعب اسرائيل ، والنضال من اجل منع نشوب حرب جديدة في منطقتنا يتفق مع المصالح السامية لشعبينا .

ابان النقاش قبيل الانقسام تمسك سنيه بالشعار القائل بان «وحدة الحركة الشيوعية العالمية يجب ان تكون وحدة مع فوارق» . في هذه الايام تقوم قيادة هذه الجماعة بدور مخجل دور مخربين الصغار في عدد من الاحزاب الشيوعية .

ان قيادة «كامس» ترى خطرا في خطوة تتقدم نحو تقوية وحدة الحركة ، وهم يصرخون غيظا ضد الحقيقة التي يفرضها تعاظم الوحدة في الحركة الشيوعية العالمية .

واثناء النقاش عشية الانقسام صرح سنيه بانه يرفض التماثل مع الحركة الوطنية العربية المعادية للامبريالية ، وانما يؤيدها فقط ، وانتقد التصريحات التي تدعو الى القضاء على اسرائيل .

وقد اعلن ان التناقض الاساسي ليس فقط بين الامبريالية وبين القوى المعادية للامبريالية في المنطقة ولكن بين القوميات ايضا ، لانه توجد كراهية بين اليهود وبين العرب . لم يمض وقت طويل واذا بقيادة كامس تتجاهل نهائيا العامل الامبريالي لقد انزلقت حتى تبرير حرب حزيران ١٩٦٧ ، وحتى مساندة سياسة المغامرة الحكومية ، والسيئة جدا والخطرة جدا لاسرائيل التي انتهجتها الحكومة حتى الان ، حتى الدفاع عن الاعتداءات والغزوات التي شنتها القوات الاسرائيلية على الدول العربية .

في قرارات مؤتمرهم الاخير يتحدثون عن : «الضرورة الدفاعية لعمليات لجيش الاسرائيلي» . لقد برروا فيه غزوة على الكرامة ومصر ولبنان ، في الوقت الذي فيه شخصيات مختلفة ومن بينهم اعضاء حزب العمل واحزاب اخرى انتقدوا هذه الاعتداءات والغزوات التي قام بها الجيش الاسرائيلي على اهدف مدنية في الدول العربية .

بماذا تختلف كامس اليوم عن احزاب يهودية قومية متطرفة في اسرائيل ؟ حتى لقد قال احد اعضائهم في مؤتمرهم بانه من الممكن اعتبارهم وعلى ابعد الحالات «الجناح المعتدل لدعاة الضم» .

في مؤتمرنا هذا نقدر ان نلخص بشكل واضح المعركة التي خضناها مع الانشقاقيين . لقد فشلت مؤامراته للقضاء على حزبنا .

ان الحزب الشيوعي قائم ويعمل لانه يعبر عن ضرورة موضوعية ، لانه حزب الطبقة العاملة في اسرائيل

في هذه السنة ستبرز ذكرى تاريخية كبيرة في حياتنا ـ مرور خمسين عاما على وجود حزبنا الشيوعي .

لم تكن سهلة الطريق التي سلكها حزبنا في الظروف الخاصة في بلادنا كان على حزبنا النضال طوال الوقت ضد خطر الانحرافات القومية المتطرفة ، اليهودية والعربية .

خلال هذا اليوبيل مر على حزبنا رجات ، وحدثت من حين لاخر ان تركته جماعات قومية متطرفة ، وكانت تطلق على نفسها أحزابا شيوعية ، اين تلك الجماعات اليوم ؟ لقد قضت نحبها ولا احد يذكرها ـ ونفس المصير ستلاقيه جماعة كامس .

من على منصة مؤتمرنا نتوجه الى الذين غرر بهم ومشوا مع المنشقين ونسألهم : ماذا بقي من تقديراتكم الخاطئة ، التي بموجبها يطلب سنيه وميكونس «فقط» التحفظ والانتقاد بالنسبة للاعلانات الداعية لالغاء اسرائيل التي تطلق من حين لاخر في الدول العربية ، في حين وكاننا نعارض انتقاد هذه التصريحات الشوفينية . تحفظنا وما زلنا متحفظين ـ انتقدنا وما زلنا ننتقد التصريحات التي تدعو لازالة اسرائيل . اننا مقتنعين بان مثل هذه التصريحات تجلب الضرر فقط للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وللقوى المعادية للامبريالية في اسرائيل . ولكن وضح لنا ، بان السياسة المتساوقة مع الامبريالية والرجعية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، واستمرار الاحتلال والاعتداءات على الدول العربية انما تضاعف الكراهية ، تجاه اسرائيل ، تقوي المقاومة وتجلب تصريحات داعية لازالة اسرائيل .

من هنا الاستنتاج ، بان الذي بالفعل يريد تخفيف وطأة الكراهية ، يجب عليه اولا ان يناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل التي تحمل في طياتها اخطارا جمة .

نحن الشيوعيين نعارض كل تعصب قومي ايا كان مصدره

انتم الذين غرر بكم سنيه ، الذي وعد بأتيكم بـ «بلسم شاف» لنمو سريع للحزب ولاتساع تاثيره على الجماهير ، انظروا الى حالة كامس اليوم ، حتى اذا اخذنا الاعضاء المنظمين في هذه الجماعة شكليا بالحساب فهي تبلغ ٣٠٠ عضو فقط في كل البلاد . صحيح ان الرجعية تستغل هذه الجماعة من اجل اغراض معادية للشيوعية غير ان جماهير الشعب في اسرائيل ليست بحاجة الى حزب قومي متطرف اخر .

في هذه المعركة ضد المنشقين خسرنا اولئك الرفاق الذين سار بهم سنيه وميكونس حتى اليأس وترك النضال الذي ساهموا فيه خلال سنين ، ولهؤلاء نتوجه من على منبر مؤتمرنا :

انتم يا من كنتم في الماضي رفاقنا في حزب واحد والذي كان لنا فيه عمل ونضال مشترك ، انهضوا وتجراوا واعترفوا بالاغلاط التي ارتكبتوها ـ حتى الثوريين معرضين للاخطاء .

ان يدنا ممدودة اليكم ونقول لكم : اذا كنتم مؤمنين بالشيوعية وفي النظرية الخالدة الماركسية اللينينية ، هيا نسير كتفا الى كتف في النضال المصيري لمستقبل شعبنا ، من اجل السلام ، الدمقراطية والاشتراكية ، عودوا الى صفوف الحزب الشيوعي .

اننا نفتخر باننا حافظنا كل المحافظة على الجوهر الاممي اليهودي ـ العربي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي . هكذا كان حزبنا وهكذا سيبقى !

سوف لا تخيفنا اختبارات اكثر صعوبة . كنا وما زلنا شيوعيين .

ليتعاظم ويتحصن الحزب الشيوعي .

تحية الحزب البولوني

الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تل ابيب
المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي نرسل لكم ولكل اعضاء حزبكم تحيات اخوية قلبية متمنين لكم مباحثات مثمرة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي المواصل الحقيقي للتقاليد الاممية للحركة الثورية في بلادكم قد ندد بشدة بالعدوان ضد الشعوب العربية الذي قام به العسكريون الاسرائيليون المغرورون وحلفاؤهم الامريكيون والاستعمار الالماني الغربي .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقود نضالا مثابرا لتسوية الخلاف في الشرق الاوسط وفقا لمصالح الشعب الاسرائيلي والبلدان العربية .

ان حزب العمال الموحد البولوني يقدر تقديرا اساسيا الموقف السياسي ونشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفقا للمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية العالمية .

انا لمقتنعون ان التنفيذ المثابر لهذا الخط يؤدي الى ارتفاع مكانة حزبكم وتأثيره المتزايد بين جماهير العمال والقوى التقدمية في اسرائيل . كذلك يساعد على تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية في النضال ضد الاستعمار والرجعية وفي النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية .

اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني

فكــرة

قـرابة المبـام

في عدد الجمعة بتاريخ ١٤ شباط ١٩٦٩ نشرت «معريب» مقابلة صحفية مع زعيم مبام يعقوب حزان عضو الكنيست على صفحة كاملة تراقصت عناوينها بالاحمر والاسود كما يلي :

« الكيبوتس القطري على مفترق الطرق »

« ابناء الجيل الطالع يسألون : مـا هي الاشتراكية ؟ المساهمة في مواجهة السياسة السوفييتية ـ اهتمام بالتقاليد اليهودية .. لا اعتقد ان رفاقا سيطالبون بكنس .. لو كان لينين حيا لطلبنا منه ان يكتب مجلدا ثانيا من (كتابه) « ما العمل » ! ولكن علينا ان نكتشف طريقنا بأنفسنا . على الكيبوتسات ان تتحول الى قرى تعاونية زراعية ـ صناعية . عدد الاكاديميين في الكيبوتسات يتزايد .. ليس بعيدا اليوم حين يحوز كل عضو في الكيبوتس على سيارة » .

وتوحي العناوين بآراء زعيم مبام ولكنها لا تكشف عن مدى استسلام قيادة مبام العلني للقومية التعصبية وكفرها الصريح بالاشتراكية بعد ان كان كفرها مغلفا بشتى الشعارات البراقة ..

ويقول حزان في معرض معالجته الجـانب الايديولوجي الفكري ان حرب الايام الستة القصيرة والعاصفة في الوقت ذاته قلبت حياة ابناء الكيبوتسات واسقطت ، على حـد تعبيره ، القوسين اللذين كانا حول الصهيونية .. فلم يعد ابناء الكيبوتسات يتحدثون عنها باستهتار وسخرية اذ ان الحرب جعلتهم يكتشفون الشعب اليهودي .. ويقتنعون انهم مسؤولون امامه .. وهو مسؤول امامهم ..

ويضيف ان المواجهة مع السلاح السوفييتي وقعت من قبل في حرب « قديش » (عدوان سيناء ـ السويس عام ١٩٥٦) .. ولكن في حرب الايام الستة واجه ابناء الكيبوتسات السياسة السوفييتية في المنطقة « وبداوا يسألون : مـا هي الاشتراكية .. ما هو مضمونها ؟ كيف تتحقق ؟ مـا هو طريقنا الى الاشتراكية ؟ من هم شركاؤنا في هذا النضال ؟ كل هذه الاسئلة تتطلب اجوبة .. »

وهكذا بدلا من ان توقظ « المواجهـة مـع السياسة السوفييتية » قادة مبام على حقيقة التساوق مع الامبريالية ضد حركة التحرر القومي العربيـة .. وتعري امامهم الصهيونية بماهيتها القومية المتعصبة الانعزالية المستعلية دفعتهم الى احضان الصهيونية وتوجهها المتساوق مـع الامبريالية .. واملت عليهم الكفر بالاشتراكية حتى بوصفها شعارا من شعاراتهم ..

ويؤكد حزان هذه الحقيقة بوضوح ما بعده وضوح ، حين يعلن ان حرب حزيران بددت الاوهام والسذاجة ومنحت رؤيا قادة مبام واقعية ملموسة .. صاغها حزان على هـذا الوجه :

« اننا نريد السلام الا اننا نريد حدودا آمنـة تكون ضمانا موضوعيا للسلام . اننا نريد دولة يهودية تكون ماهيتها اليهودية مضمونة .. اننا نعارض كل حل وسط . اننـا لا نريد الحرب تماما ولكننا ندرك ان علينا ان نكون مستعدين لها .. اننا نعرف ان السلام ممكن ولكنه ليس اكيدا بل على العكس ان الحرب ممكنة ولكنها ليست محتومة » .

ولن يختلف اثنان موضوعيان حول مدلولات هذا الكلام . لقد قطع قادة مبام شوطا بعيدا في مسيرتهم نحو القومية المتعصبة .. فمن مواقع الدعوة الى قطر ثنائي القوميـة يتعايش في ظله اليهود والعرب الى مواقع الدعوة لضمـان ماهية الدولة اليهودية بصيانتها من العرب .

وتظهر ابعاد هذا الانتقال من رد حزان على سؤال الصحفي: اذا اعلن اعضاء كيبوتسات تأييدهم علنا « لاسرائيل الكبرى » فماذا تصنعون ؟

قال حزان عندئذ : « ماذا نصنع ؟ نناقشهم . اصغ . لسنا معزولين في صحراء ولا نقيم جدارا حول الكيبوتسات ولو كان هناك جدار من هذا النوع لهدمناه » .

لقد دأبت قيادة مبام هذه على طرد الشيوعيين الـذين نانوا ينبتون في الكيبوتسات .. ولم تقبل في يوم من الايام محاورتهم .. بل انها ذهبت الى ابعد من هذا فاشاعت جو « صيد الساحرات » فوق رؤوسهم ولم تابـه بالقربى الاشتراكية القائمة بينها وبينهم لو انها صدقت بدعوتهـا الاشتراكية .

واستعدادها اليوم الحوار مع دعاة « اسرائيل الكبرى » ، الذين يؤلفون اقصى اليمين ويعتبرون من غلاة المتعصبين المغامرين ، يؤكد ان القربى القومية التعصبية هي المقررة لا الشعارات الاشتراكية ..

وعند هذا الحد نعود الى السؤال للمرة الالف : مـا هو موقف هؤلاء القادة من اعضائهم العرب ؟ .. ماذا يريدون منهم بعد ان تخلوا عن المناورات وصارحوهم بايديولوجيتهم القومية الانعزالية التي لا تقبل من العرب بغير طهارة الدولة ؟ وما هي قيمة تمسكهم بمرشح عربي يكون في لائحة التجمع المقبلة لانتخابات الكنيست السابعة ؟ ...

اما اعضاء مبام العرب فلنتركهم وشانهم لعلهم سيطالبون بحق الحوار مع زملائهم .. ولكننا لا نعتقد انهم سيفوزون حتى بدرجة دعاة « اسرائيل الكبرى » ! ...

(ابن ياقوت)

مستوى معيشة سكان المناطق المحتلة في تدهور

٢٥ ألف عاطل مسجلون في غـزة وأجور عمال الطوارىء لا تزيـد عـن ٢٦٠، لـيرة ، وهنـاك من يستعـد للعمل بليرة واحـدة

مكتب الاتحـاد ـ مستوى معيشة السكـان العرب ، في المناطـق المحتلـة ، هو في انخفاض بالمقارنـة مع الفترة التي سبقت حرب حزيـران سنة ١٩٦٧ . وفي عدد مـن المناطق وصلت البطالة الى ٢٥ بالمئة من العيلين .

وقد نشـرت هـذا الامر جريـدة « عل همشمـار » (٢/١٠) وقالت ان هـذه الحقائق قد عرف بها مندوبها من مصادر موثوقة عن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكر مندوب الجريدة على سبيل المثال ان ٢٥ الف عاطل عن العمل ، في قطـاع غزة ، مسجلون في مكتب العمل . اما اجور العاملـين في أعمـال الطوارىء التي تقـوم بهـا السلطات العسكرية فهو ٢٦٠، ليرة في اليوم . واضـاف ان كثيرين من اللاجئين في القطاع مستعدون للعمل بأجرة ليرة واحدة في اليوم .

وذكر ايضا ان نحو ١٤ الف عامل من عرب الضفة الغربية وقطاع غزة سمح لهم بالعمـل وراء الجانب الاسرائيلي مـن « الخـط الاخضـر » (اي خطوط الهدنـة قبل حرب حزيران) وان ١٢ الفا منهم ، من ابناء الضفـة يعملون في أعمـال الزراعـة والتحريج والبناء وفي مصانـع معينة . وكذلك فـان نحو ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ عامل من قطـاع غزة يعملون في مثل هذه الاعمال .

واضاف مراسل الجريدة : وفي نفس الوقت هناك ارتفاع مستمر في الاسعار في المناطق المحتلة وان قسما ملموسا من السكان يعيش على مصـادر رزق قليلة جدا .

من قرارات لجنـة منطقـة النـاصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استنكار اعمال القمع في المناطق المحتلة

عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب باشتراك لجنة المراقبة المنطقية اجتماعهـا الدوري في الناصرة يوم السبت المـاضي الموافق ٦٩/٢/١٥ ، وقـد تراسه الرفيق غسان حبيب .

قدم الرفيق سليم القاسم للاجتمـاع بيانا سياسيـا وتنظيميـا ، تضمن تقديـرا للتطورات السياسية الاخيرة ، وتلخيصـا لمؤتمر السـادس عشر للحزب وما أحرزه مـن نجاح وما أحدثـه من أصـداء هامـة ، وتقريرا حول عمـل الحزب في المنطقـة خـلال الشهرين الماضيين والواجبات المترتبـة على لجنة المنطقـة والفروع خـلال الشهريـن القادمين .

وقد لخص الرفيق اميـل حبيبي النقاش الذي اشترك فيه المجتمعون وأكدو خلاله في كلماتهم اهمية المؤتمر وضرورة زيادة النشـاط دفاعـا عن قضايـا جماهير العمـال والفلاحين والشباب .

واتخـذ الاجتمـاع قرارا يستنكر اعمـال القمـع والاضطهاد التي تقوم بهـا السلطات ضد النساء والطلاب وجمهور السكـان عامـة في المناطق المحتلة . وقرارا ثانيا يستنكر اوامر تحديد التنقـل والاقامات الجبرية واثبـات الوجـود التي تفرضهـا السلطات على عدد من قـادة الحزب واعضائـه . وتقـرر تنظيم اجتماع سياسي منطقي واجتماعات قطاعية وفرعيـه شرح الاوضـاع السياسية . ودعوه اعضاء الحزب وفروعه لزيادة الاهتمـام بالقضايـا البلدية والنقابية وقضايـا الجماهير اليوميـة الاخرى والعمل على تجنيد الفلاحين في النضال لاحراز تعويضات عن مزروعاتهم التي أتلفتها الامطار الغزيرة . وتقـرر زيـادة الاهتمام لتقويـة التنظيم الحزبي ورفـع مسـتوى التثقيف النظري والسياسي وعقد اجتماعـات لاعضـاء الحزب واصدقائه حول نتائج المؤتمر السادس عشر للحزب.

منع السيـد منصور كردوش من البقـاء في الطـابق الارضي من مسكنه ليـلا

منذ اشهر طويلـة والسيد منصـور كردوش يتلقى امرا اداريا وراء الآخر باثبـات وجوده مرتين يوميـا في مركز بوليس النـاصرة ، وعـدم مغادرة حدود البلدية ، والبقاء في بيتـه من غروب الشمس حتى شروقها .

وبيـت السيـد كردوش مؤلف من طابقين الاول يعيش فيه والارضي يستعمله مقهى يعتاش منه . وللبيت والمقهى مدخل واحد فقط لا غـير . وطيلة تلك المدة كـان السيد كردوش الممنوع من مغـادرة بيته ليـلا يبقى في المقهى اي الطابـق الارضي بعض الوقت بعد ان يقفل ابواب المقهى ، ثم يصعد الى الطابـق الثاني . وقبل ايام وجه اليه البوليس امرا يمنعه من الوجود عـلى ارض المقهى مساء . وقـال البوليس انهـم هكـذا « يفسرون » الامر الاداري .

وقد اثار هذا « التفسير » السخرية العامـة وفضح ان احد اهداف الامر الاداري هو الاضرار الاقتصادي بالسيـد منصـور كردوش . بقي ان يعينوا للسيد كردوش الغرفة او « الزاوية » التي عليـه ان يقضي ليلته فيها !!

ان الامر الاداري يحدد بقاء الشخص في بيتـه ولا يقسم بيته الى طوابق وغرف الخ.. ولكن كما يبدو فلا حدود عند السلطات العسكرية للاعتـداء على الدمقراطيـة والحريـة الشخصية خصوصا اذا كـان الضحية عربيا .

أقـوال الصحف ـ بقيـة

يناسبنا . ● عمليات الارهاب الصغيرة والمتلاحقـة لا ينظـر اليها أصدقاؤنا في الغرب كجزء مـن التدهور نحو الحرب . فان التخوف من مثل هذا التدهور يقـوم بدور كبـير في اعتبارات الحكم الامريكي ● الارهاب المضاد يمس أوسـاطـا عربية كانت لها حصانة من نتائج الارهاب . فهنالك فـارق اساسي بين القتال الجاري على امتداد خطوط وقف النـار وبين الارهاب المتنقـول الى قلب الاماكن المدنية في الـدول المجاورة . وان تفوق مثل هذا الارهاب المضاد هو انه مـن الممكن استخدامه بليونة كبيرة ضد شتى الاهداف وفقـا للظروف الزمان والمكان ● ولكي نحقق ، بسرعة ، يأس العرب التام من المس باسرائيل ، يجب ان نضع ثمنا غاليا للارهـاب العربي . ومثل هذا الثمن يستلزم المس بقاعدة كل نظـام حكم عربي يمكن الارهاب . فان بوسع النظام في القـاهرة وعمان الاستمرار في الحياة ومدن القناة ووادي الاردن خالية من سكانها . ولكن يصعب عليه البقـاء والوقوف امـام الضغوط التي ستخلقها عمليـات تخريب في قلب الدولة ، في عاصمتها ومؤخرتها الرئيسية . ويجب ان نأخذ بالحسبـان ان مثل هذا الارهاب المضاد يعرض للخطر الجسماني فئـة القيادة العربية التي لا تتمتع بالشجاعة ● واخـيرا ، فـان لارهاب المضاد الذي سيقوم به الجيش الاسرائيلي لن يحول لدى الضرورة ، دون القيام بعمليات انتقامية تقليدية » .

وانهى الكـاتب مقاله : « طالمـا لا تكون كل شوارع اسرائيل نظيفة من الالغام ، وطالما مست أية طائرة اسرائيلية ، فلا يمكن ان تجري مواصلات آمنة في الاقطـار المجاورة . ان عدم الهدوء على امتداد قناة السويس معناه ان يد اسرائيـل الطويلة ستصل الى كل سد من شبكـة الري في الدلتـا . وبكلمات أخرى : سنضطر الى وضع الدول العربية امام بديل بسيط وحاد : الهدوء بالهدوء ، والارهاب بالارهاب » ! .

تهديد معيشه مواطـن بتحديـد تنقلـه

الطيرة ـ لمراسلنـا ـ سلم البوليس الرفيق محمد كامل عبد الحي امرا يقضي بمنعـه من مغادرة منطقـة المثلث الى اي جزء من البلاد دون تصريح خاص من السلطات العسكرية او ممن ينـوب عنهـا ـ البوليس .

ومحمد كامل عبـد الحي يعمل سائقا على سيارة للنقل وهي مصدر رزقـه الوحيد . وقـد توجـه الى البوليس للحصول على تصريح للسفـر ونقل الخضار الى الاسواق في حيفا وتل ابيب وغيرهما . الا أن البوليس رفض ذلـك باستثنـاء سوق تـل أبيب شريطة ان يحدد له ، ايضـا ، الاسفلت الذي يجب ان يسير عليه ! واحتج هذا المواطن على هذا الاجراء الذي يهدد مصدر رزقه اذ انه ينقل الخضار الى الاسـواق التي يريدهـا اصحاب الخضار .

والواقع ان توقيت توزيع هذه الاوامر في قرية الطيرة وغيرها من قرى المثلث يشير الى أن السلطات تعمل منـذ الآن لتقييد نشاط الشيوعيين والدمقراطيـين في سنـة الانتخابات خوفا من ازديـاد نفوذهم . ولكن خطوتها هذه ستفشل ايضا .

زاوية الرياضة

● نادر ، رمزي ، وعبدو قفزوا بفريقهـم الى المرتبة الرابعة بعـد أن سجلوا أربعـة أهداف في مرمى كريات حاييم !!

● انتزع لقب « الفريق غـير المهزوم » من هبوعيل حيفا بعد هزيمته الاولى امـام مكابي يافا (١ : ٢) !!

● فوز ساحق للازدهار الشفاعمري (٧ : ١) على شمشون نهريا .

دوري الدرجة الاولى

بعد جهود مريرة بذلهـا شباب الناصرة خلال أسابيـع مضت تقـدم الفريق خطوه نحو قمـة المجموعة فقفز الى المرتبة الرابعـة من الخامسة وله لآن ٢٢ نقطة .

على الملعب البلـدي في الناصرة قدم أعضاء الفريـق الناصري عرضا كرويا سريعـا وحماسيـا سيطروا به عـلى الملعب تمامـا واستحقوا عـن جدارة اكثر من ان يسجلـوا اربعـة أهـداف في مرمى الضيوف من كريات حاييم . كان العضو الفعال والبارز في الفريـق افراد خط الهجـوم بتزعم النجمـين اللامعـين « رمزي حنـاني » واللاعب الناشىء الممتـاز « نادر » ، للذين اظهرا مقدرة فائقة على حسن اداء الكره ودفعهـا الى الامام بحكمة واتقـان وكذلك تسجيل الاهداف .

أما دفـاع الشبـاب فلم يختبر بشكـل جـدي نظرا لضعف هجوم خصمه في اغلب فترات اللقاء فتقدم وساعـد زملاءه المتقدمين .

في الدقيقة الثامنة والعشرين سجل « رمزي » أول هـدف لفريقه بعد ان تخطى مدافعي كريـات حاييم بسرعة وجراه حتى أرسله داخل الشبكه .

قبل انتهـاء الشوط الاول بدقـنـق تلقى (نادر) كره بينيـه « حلوه » من رمزي ليرسلها هو الاخر قذيفة تفاجا الحارس بها داخل شبكته .

بعد بداية الشوط الثـاني بدقيقتـين فرض « ريـاض عيدو » نفسـه بفعاليـة في النصر فسجل اجمل اهـداف المباراة حين رفع كرة ركنيـة دخلت شبكـه مرمى كريات حاييم لولبيـة سريعة لم يفلح الحـارس في مسهـا الا في الشبكة .

وفي الدقيقة ٦٥ عاد (نادر) ليسجل هدفا ثانيا له ورابعا لفريقه بعد ان اخترق دفـاع الضيوف بمجهود فردي رائع اكمله بهدف فريقه الاخير .

وقبل نهاية اللقاء بدقيقـة انتهز جناح أيسر الضيـوف فرصة الخطأ الذي ارتكبـه دفاع الناصرة وحارس مرماه ليحرز الاول منها هدف فريقه الوحيد (٤ : ١) .

بعد هـذا الفوز للناصـرة اعتلى الفريق المرتبة الرابعـة وله ٢٢ نقطة ، وحتى يصـل الى مرتبـة اقرب الى العرش عليه أن يسعى ويجد أضعاف ما قدمه حتى الآن .

وكانت نتائـج اللقـاءات الاخرى كما يلي :

في المجموعة الشمالية

هبوعيل طبريا : مكـابي بيتح تكفا (١ : ١)

هبوعيل الخضـيرة : مكـابي الخضيرة (١ : صفر)

مكابي هرتصلية : هبوعيل عكا (صفر : صفر)

هبوعيل رعنانا : بيتار نتانيـا (٣ : صفر)

في المجموعة الجنوبية :

بيتـار تل ابيب : هبوعيـل مرمورك (١ : صفر)

مكابي رمات عميدار : بيتار بئر السبع (٢ : ١)

هبوعيل حولون : هبوعيـل ريشون لتصيون (٤ : ١)

نس تصيونـا : هبوعيل بئر يعقـوب (٣ : ٣)

دوري الدرجة الممتازة

ما زال عشـاق الكرة في بلادنا يتحدثون حتى اليوم عن المفاجأة التي أحدثتها هزيمـة فريق هبوعيل حيفا لاول مرة خلال الموسم الحالي وبعد ١٦ مباراة أمام فريق مكابي يافـا بهدف واحد مقابل اثنـين . وبذلك وضع فريق يافا حـدا لانتصـارات هبوعيل حيفـا ولربمـا فتح الابواب لهزائم اخرى قد تحدث لفريق القمة المذكور .

قال المراقبون عن خسـارة هبوعيل حيفا أو عن فوز مكابي يافا ان الاخـير قـدم أحلى عروضه وأقواها منذ سنـين وبشكل نادر ، ولذا استحـق الفوز . اما الحيفاويون فقـد استحقوا التعادل لولا ضعف حارس مرماهم الجديد الذي حل محـل حـارس مرمى المنتخب (همئيري) .

رغم هزيمة هبوعيل حيفـا هذه فلم تتغير مرتبته في أول المجموعة ولـه ٢٤ نقطـة وساعدته في ذلـك هزيمـة منافسه القوي هبوعيل تـل ابيب امام مكابي حيفا (صفر : ١) في المبـاراة الاخيرة التي جرت على ملعب حيفا البلدي بعد ظهر السبت الماضي !

وكـانت نتائج اللقـاءات الاخرى كما يلي :

هبوعيل بئر السبع : مكـابي نتانيا (١ : ١)

مكـابي تل ابيب : هبوعيـل رمات غان (١ : صفر)

هبوعيل كفر سابـا : هكواح رمات غان (١ : صفر)

بني يهودا : شمشون تل ابيب (١ : صفر)

بيتـار القدس : هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

مكـابي شعرايم : هبوعيـل القدس (١ : ١)

دوري الدرجه الثالثه

اهم مـا انتهت به لقـاءات فرق دوري الدرجـة ـ ج ـ التي جرت بعد ظهر السبت الماضي من نتائج كانت كالآتي :

الازدهار شفاعمرو : شمشون نهريا (٧ : ١)

اخاء الناصرة : هبوعيل سولم (٣ : صفر) !!

هبوعيل الطيبة : تصور موسى (١ : صفر)

هبوعيل قلنسوة : هبوعيـل البعرو (صفر : صفر)

هبوعيل كفر قاسم : هـود هشرون (١ : صفر)

هبوعيل الطيـرة : هبوعيـل جلجولية (٥ : ١)

هبوعيل عارة : هبوعيل جات (٤ : ٢)

هبوعيـل كفر قرع : هبوعيل جسر الزرقاء (٢ : صفر)

شباب عكا : مكـابي بياليك (٢ : صفر)

مكابي الطيرة : عميشـاب بيتح تكفا (٣ : ٢)

اتحـاد شباب يافا : رمـات الياهو (١ : ١) !!

اخبـار متفرقة

■ في اول لقاءات الفريـق الاهلي السوفييتي في كـرة القـدم خلال جولته في دول امريكـا الجنوبيـة لعب في الاسبوع المـاضي مع منتخب كولومبيا في مباراة ودية ومثيرة انتهت بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وهـذا هو اللقاء الثـاني للفريقين منذ دورة كأس العالم التي جرت على ملاعب تشيلي سنة ١٩٦٢ والتي تعـادل الفريقان نفسهما في واحدة من تلك المباريات (٤ : ٤) !!

■ في مباراة وديـة جرت بين النادي الاسماعيلي بطـل ج.ع.م في كرة القدم والنادي العربي الكويتي في الاسبـوع الماضي فاز الاول بهدفين مقابل واحد ، احرز هدفيه اللاعبان « سيد حامـد » و « مصطفى درويش » .

وقـد تمت المباراة على « ملعـب السلمانيـة » في الكويت .

■ كانت نتائج مسابقـة السبورتوتو للاسبوع الماضي كما يلي :

١ ، ١ ، ١ – ٢ ، × ، × –

١ ، × ، × – × ، × ، ٢ ، ١

تكهنات الاتحاد في مسابقه السبور توتو

مكابي تل ابيب : هبوعيل كفر سابا
١ ١ ×

هبوعيـل تل ابيب : مكابي يافـا
١ ١ ١

هبوعيل حيفـا : بني يهـودا
١ ١ ١

شمشون تل ابيب : مكابي نتانيـا
٢ ٢ ٢

هكواح رمات غان : هبوعيل رمـات غان
١ ٢ ×

هبوعيل القدس : بيتار القـدس
١ ١ ×

هبوعيل بيتح تكفا : مكابي حيفـا
١ ١ ١

مكابي شعرايم : هبوعيل بئر السبع
١ × ٢

هبوعيل نتانيا : هبوعيل الخضـيرة
٢ ١ ×

هبوعيل كريات حاييم : هبوعيل محنيه يهودا
١ ١ ١

مكـابي حولون : بيتـار تل ابيب
٢ × ٢

هبوعيل مرمورك : نس تصيونـا
١ ١ ١

هبوعيل اللد : هبوعيل حولـون
١ ٢ ×

اميل حبيبي يحذر من الاخطار التي تهدد النظام البرلماني

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقرت الكنيست ، في قراءة اخيرة ، قانون تمويل معركة الاحزاب الانتخابية من خزانة الدولة . وقد اقر القانون باصوات كتلتي «العمل» و«المبام» والكتلة الشيوعية وكتل «حزب المتدينين القومي» و«جاحل» و«الليبراليين المستقلين» و« اغودات اسرائيل » وبمعارضة ديماغوغية من «الوسط الحر» ، وش. ميكونس ، وا. افنيري

وتحدث عن الكتلة الشيوعية النائب اميل حبيبي فاعلن تحفظاته من القانون وقال : ان كتلتنا تؤيد مشروع القانون وسنصوت من اجله . وبدون تجاهل الدوافع النفعية لبعض مقدمي المشروع فاننا نرى في القانون خطوة تدعم شرعية النظام البرلماني في البلاد .

وقال اميل حبيبي : ان ابام حركة الطبقة العاملة ، منذ بداية مسيرتها ، قد طالبوا بان يتلقى ممثلو العمال في المجلس التشريعي وفي السلطات المحلية اجورا لقاء عملهم العام . والا فهم لن يتمكنوا من القيام بواجبهم اتمام . ونحن نرى في القانون المعروض ، رغم نواقصه ، استمرارا في الظروف العصرية للنظام الراسمالي لهذه الفكرة وهذا المبدأ .

وطالب النائب الشيوعي في كلمته بان توزع مخصصات تمويل الانتخابات طبقا لعدد اعضاء الكنيست المنتسبين لحزب ، او لكتلة ، في يوم دخول القانون حيز التنفيذ.

وقال اميل حبيبي : اننا نرفض الهجوم على مبدأ تمويل نفقات الاحزاب الانتخابية من خزانة الدولة : فهذا الهجوم ديماغوغي ويتجاهل احد المطالب الدمقراطية الاساسية في ظروف بلادنا ـ التجند ضد الاخطار المتفاقمة التي تتهدد النظام البرلماني في اسرائيل ـ واما انه هجوم رجعي ضد الشرعية البرلمانية نفسها . وبموقفنا الايجابي من هذا القانون فنحن لا نتجاهل واقع انه في النظام الراسمالي ، كما هو في اسرائيل ، ليس هناك مساواة حقيقية في العمل السياسي . ثم ان هذا القانون يعطي مثلا من عدم المساواة هذا .

واضاف اميل حبيبي : ان الموقف من النشاط السياسي لحزبنا الشيوعي ، للحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعارض ، معارضة مبدئية مثابرة ، سياسة الحرب والتوسع الاقليمي انما يضرب المثل على الطابع الطبقي ـ السياسي الضيق للدمقراطية البرجوازية . ليست السلطات وحدها هي التي تحاول منع قاعات الاجتماعات عنا وتلاحق رفاقنا . ليس هناك عضو عربي في حزبنا لم تصدر ضده اوامر الاقامة الجبرية او تقييد التنقل . وحينما ينضم عضو لحزبنا فانه يعرف انه سيستلم ، مع بطاقة العضوية ، امر تقييد التنقل فورا ولكننا مستمرون في نشاطنا لمنع نشوب حرب جديدة ومن اجل تسوية سلمية عادلة رغم هذه المصاعب ونحن نكتسب عطفا شعبيا متزايدا .

ثلاثة اشهر اثبات وجود جديدة لعضو بلدية الناصرة نجيب الفاهوم

اصدر القائد العسكري للمنطقة الشمالية امرا اداريا جديدا ـ وهو الامر الثالث من ناحية العدد ـ ضد عضو بلدية الناصرة الرفيق نجيب الفاهوم . وهو مثل الامرين السابقين يفرض عليه اثبات وجوده مرتين يوميا في مركز بوليس الناصرة ، ويمنعه من مغادرة بيته ليلا ، ومن مغادرة حدود البلدية اطلاقا .

هذا وكان الرفيق نجيب الفاهوم قد وجه الى وزير الدفاع رسالة استنكار واحتجاج على هذه الاوامر الادارية المتتالية وقال انها تستهدف الانتقام السياسي منه وعرقلة نشاطه كعضو بلدية في خدمة ناخبيه ، والضغط الاقتصادي عليه من طريق الاضرار بعمله الذي يضطر لتعطيله عدة ساعات في اليوم . وقد تلقى رسالة جوابية من مكتب الوزير يبلغونه فيها انه « لا يمكن الغاء الامر لاسباب تتعلق بأمن الدولة .. » !!

بقي ان نقول انه اذا كانت السلطة العسكرية تتوهم ان مثل هذه الاوامر الادارية بامكانها ان ترهب الشيوعيين والعناصر الدمقراطية الاخرى، الذين يتمتعون باحترام الشعب وثقته ، وان تثنيهم عن كفاحهم فقد خاب املهم . فالاستبداد والارهاب من شأنه ان يعمق الكره لهذه السياسة الرعناء ويشدد الكفاح ضدها.

يارينغ يعود الى الشرق الاوسط ـ بقية

الى اتفاق ما لتنفيذ قرار مجلس الامن . وتحاول الدبلوماسية الاسرائيلية ان تفسر عودة يارينغ بانها تعبير قوي عن فشل المباحثات الدولية ، ولذلك لا طريق الى حل الازمة في الشرق الاوسط الا الاتفاق المباشر بين حكومات المنطقة . وقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة يوم امس الاول ، ان الدول الكبرى التي حاولت التباحث حول ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي لم تنجح في التوصل الى طرق العمل والبحث . وخلاصة ذلك انه لا بديل للاتفاق بين حكومات المنطقة مع استغلال مهمة يارينغ الى اقصى حد .

وكان المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة قد انتقد ، يوم الجمعة الماضي ، المباحثات الثنائية الجارية في الامم المتحدة بزعمه انها ادت الى نتائج ضارة واجلت مهمة يارينغ وشجعت تعنت مواقف الدول العربية .

ومن الواضح ، ان مماطلة الموقف الامريكي هي التي تحول دون اتفاق الدول الكبرى على دراسة تدابير عملية لتطبيق قرار مجلس الامن ، وهي التي دفعت يارينغ الذي انتظر في نيويورك نتائج المباحثات الاولية ، الى العودة الى قبرص بدون فرضيات جديدة على ما يبدو . ولكن ، من الواضح ايضا ان صلاحيات يارينغ ستبقى على ما كانت عليه ، ريثما ينهي نيكسون جولته في اوروبا ، حيث تبدأ بعد ذلك مباحثات الدول الكبرى الرسمية .

وتشير مصادر الامم المتحدة الى ان الامريكيين اقترحوا الاكتفاء باصدار بيان من الدول الكبرى لتأييد مهمة يارينغ ، ولكن فرنسا والاتحاد السوفييتي طالبا بان تبحث الدول الكبرى وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن وعرضها بعد ذلك على مجلس الامن لاقرارها ، لانه ليس بوسع بيان جديد لتأييد مهمة يارينغ ان يحرك اسرائيل من موقفها المتعنت .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ... ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ... ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ...

اهالي كفر برعم يعلنون تمسكهم بقريتهم واراضيهم ويطالبون بمسكن انساني للموجودين منهم في قرية الجش

الجش ـ لمراسلنا الخاص ـ « لم نتوصل الى اتفاق ولسنا على استعداد لان نقبل بتعاق مقابل اراضينا وقريتنا كفر برعم » ـ هذا ما اعلنه مختار كفر برعم قيصر ابراهيم لمراسل جريدة « معاريب » ونشر في ٦٩/٢/١٧ .

واضاف لقد نشرت « هآرتس » بانه جرى اتفاق مع السلطات حول هذا الامر من اجل فرض الامر الواقع ، ولكن كما اننا لم نوافق في حينه على قلعنا من قريتنا لا يوجد اي سبب لان نقبل الآن بالتنازل من حقوقنا العادلة .

وكان المختار ومن ورائه اهالي كفر برعم يرد بهذا على ما نشرته « هآرتس » في ٦٩/٢/١٦ من انه جرى اتفاق بين ممثلي اهالي كفر برعم وبين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية توليدانو ، يقضي بتوطينهم في اراضي قرية سمسم مقابل اعطائهم قروضا ومساعدات مالية واراضي : دونم مقابل دونم .

ولقد جاء هذا النشر في « هآرتس » على اثر ذهاب وفد من اهالي كفر برعم الذين يسكنون الجش حاليا الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية طالبا مساعدة السلطات لايجاد مساكن انسانية لهؤلاء الاهالي الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠ عائلة، والذين تهدمت بيوتهم التي كانوا يسكنونها في الجش ايام المطر الغزير التي مرت ، واصبحوا بدون مأوى او مسكن في ظروف الشتاء البارد .

وفي مقابلة الوفد مع المستشار كان موجودا نائب مدير اراضي اسرائيل الوني الذي اعلن انه مستعد ان يأخذ كل راضي كفر برعم البالغة حوالي ١٢٥٠٠ دونم ، مقابل توطينهم من جديد في منطقة الجش (اي سمسم) .

وكان خوري الجش كامل فرح قد ارسل قبل بضعة اشهر رسالة الى رئيس الدولة يطلب فيها منه تدخله لصالح اهالي كفر برعم ، ولكن رئيس الدولة اجاب بأن اراضي كفر برعم يفلحها مواطنون اي كيبوتس برعم ومشاب دوبب ، ولا يمكن اعادة بناء القرية على اراضيها من جديد .

واهالي كفربرعم يستنكرون محاولة تضليل الراي العام بواسطة ما نشر في الصحف حول التوصل الى اتفاق مع السلطات بشان مصير قريتهم واراضيهم ويعلنون مجددا تمسكهم بحقهم وباراضيهم وقريتهم العزيزة ، ويلحون في مطالبة السلطات بايجاد المسكن الانساني العاجل لاهالي كفر برعم في الجش ، وذلك دون اية مناورات او مساومات على حقوقهم في العودة الى قريتهم واراضيهم .

محمود رياض في جولته الحالية ـ بقية

وقطاع غزة وهضبة الجولان وسيناء .

وعن موقف القاهرة من مهمة غونار يارينغ ، قال : اننا نحيي كل مبادرة من الدكتور يارينغ تؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وقال محمود رياض : لا تناقض بين جهود القاهرة للحل بالطرق السياسية ، وبين عمليات رجال المقاومة العربية .

محمود فوزي يزور لندن

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان محمود فوزي مستشار الرئيس عبد الناصر للشؤون الخارجية الذي سيقوم بزيارة باريس ، سيزور ايضا لندن بناء على دعوة من الحكومة البريطانية .

وقالت الوكالة ان محمود فوزي سيسلم رئيس وزراء بريطانيا هارولد ويلسون رسالة من الرئيس عبد الناصر .

اضراب طلاب .. واضراب عام ـ بقية

النساء اضراب جلوس واضرابا عن الطعام في الكنيسة الارثوذكسية احتجاجا على تصرف السلطات الوحشي تجاه طلاب المدارس في المناطق المحتلة . وقد زار النساء المضربات عدد من الصحفيين الاجانب. وبتدخل من رئيس واعضاء المجلس البلدي اوقفت النساء اضرابهن .

حكومة اسرائيل تواصل ـ بقية

هذا ومنذ ايام وعدد من الكتاب وبينهم كولونيل الاحتياط حايم هرتسوغ ، يدعون الحكومة الى تنظيم اعمال ارهاب مضادة في الاقطار العربية . وفي هذا الصدد نشرت « معريب » كاركاتور اظهرت فيه عربيا ملثما يركب دراجة كتبت على دولابها الاول الحكومات العربية وعلى دولابها الثاني المنظمات الارهابية .. والى جانبه اسرائيليا فتيا يركب دراجة على دولاب واحد كتب عليه حكومة اسرائيل .. وفي مخيلته دولاب اخر .. وفوق الصورة كتب : آن الاوان لاخذ الدولاب الاخر ...

وفعلا قامت السلطات الاسرائيلية بعملية « العقاب» او الانتقام في سوريا (اقرأ النبأ في مكان اخر من هذا العدد) وبذلك اكدت اتجاهها نحو تأزيم الازمة .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد).

اكبر اشتباك جوي ـ بقية

ميسلون ، واصابت ٢٥مدنيا، توفي منهم خمسة اطفال متاثرين بجراحهم ، وتتراوح اعمار هؤلاء القتلى بين ٢ ـ ٥ سنوات ، واصيبت سيارة دبلوماسية وسيارتان سوريتان كانتا في طريقهما من بيروت الى دمشق .

اما البلاغ الاسرائيلي فقد جاء فيه ان الطائرات الاسرائيلية قد الحقت اضرارا بالغة وخسائر كبيرة نتيجة قصفها قاعدتين للفدائيين العرب في الهامة وميسلون هما القاعدتان الرئيسيتان لمنظمة «فتح» في سوريا .

وجاء في البيان ان الطائرات السورية حاولت «عرقلة عمل الطائرات الاسرائيلية » في « تنفيذ مهمتها » فجرت عدة اشتباكات جوية .

وصرح ضابط كبير في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي للمراسلين العسكريين والاجانب بانه يامل « ان يفكر السوريون الآن مرتين قبل ان يدهوروا الوضع على خطوط وقف النار في هضبة الجولان»

بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست عن الانفجار في القدس ـ بقية

الكتلة الشيوعية ، وامتنع افنيري، بينما صوت ميكونس ضد هذا الاقتراح .

وفيما يلي بيان الكتلة الشيوعية :

« سمعنا ، بقلق عميق على المستقبل ، نبأ الانفجار الدموي في مجمع المواد الغذائية في القدس ، يوم الجمعة الماضي . ان قتل وجرح مواطنين ابرياء امر مفزع عملنا طيلة حياتنا على منعه. وعندما قاومنا الحرب والاحتلال توقعنا سلفا ، هذا المصير الوحشي واردنا منعه.

مرة اخرى ، بودنا ان نندد بعمليات قتل مواطنين ابرياء. وبودنا ان نعبر ، مع كل شعب اسرائيل ، عن تعازينا لعائلات الشباب الذين فقدوا حياتهم بلا ذنب اقترفوه ، وعن تمنياتنا للجرحى بالشفاء السريع .

ويسأل السؤال : هل ينبغي علينا دائما ان نكتفي بشجب هذه الاعمال المقلقة ؟ وهل مصيرنا هو ان نبدأ عمل الكنيست ، كل اسبوع تقريبا، بشجب الاعمال الدموية لمنظمات عربية !

انني اعرف انه ليس من السهل ، في هذه الايام ، الاشارة الى النتائج الهدامة لحرب حزيران والاحتلال الذي جاء في اعقابها . ولكننا نحن الشيوعيين لا نفتش على الطريق السهل ، ولا نفتش على اصوات في انتخابات قادمة ، وانما نفتش على المستقبل . ان الحكومة تعلن انها لن تعود ، الى الابد ، الى خطوط الرابع من حزيران والى ظروف ما قبل الخامس من حزيران . نحن ايضا لا نريد العودة الى تلك الظروف .. ورغم ذلك ، لا يمكن نسيان انه قبل الاحتلال ، وقبل ما يسمى بتوحيد القدس ، لم تقع مثل هذه الحوادث في القدس . لا يمكن ان يخفى عن عيون الرأي العام ان حرب حزيران والاحتلال لم يؤديا الى تقوية امن اسرائيل وامن مواطنيها ، ولم يؤديا الى علاقات حسن جوار بين العرب واليهود ، وانما العكس .

آن الاوان لان تعترف الحكومة بعدم نجاعة سياسة القوة والسياسة التي تسمى « الانتقام » . ليست معروفة حتى الان ، نتائج عملية سلاح الجو الاسرائيلي في سماء سوريا . لقد نددنا وسنندد بالعمليات المغامرة مثل العملية في سماء سوريا .

نريد منع سفك دماء اليهود والعرب . نريد علاقات سلام وحسن جوار بين اسرائيل والشعوب العربية . لذلك ندعو الحكومة الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، والموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، ونريد وقف عمليات الاضطهاد المفزعة في المناطق المحتلة التي لا تجرؤ الصحافة في اسرائيل على اظهارها . ان تنفيذ قرار مجلس الامن يمنع المزيد من سفك الدم ، ويخلق ظروفا لتسوية سلمية عادلة . اننا على ثقة من ان هذه هي رغبة شعب اسرائيل ، كما انها رغبة الشعب العربي . واننا صامدين برأينا في ان من يخشى على حياة مواطني اسرائيل ، وعلى حياة مواطني البلاد العربية سيعمل ، بقوة اكبر ، من اجل تسوية سلمية عادلة»

من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧
من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط
ضد التقييدات والاقامة الجبرية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
يعقد اجتماعا شعبيا في الطيبة يوم السبت ١-٣-٦٩
الساعة ٥ مساء ويتكلم فيه :
الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب
الدعوة عامة

كلمة الاتحاد ـ بقية

معناه : ارهاب مقابل ارهاب وقصدت به القيام بتفجيرات في اسواق المدن العربيه في الاقطار المجاورة و « تعليم الجماهير دروسا » .

ان مثل هذه الاعمال لن تعرقل الاتجاه الايجابي نحو التسوية السياسية فحسب بل تسد الطريق امامه وتدفع التطور الى الكارثة بوتيرة اسرع .

ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة في مقاومتها مبادرات الاتحاد السوفييتي وفرنسا لايجاد تسوية سياسية للازمة الملتهبة في الشرق الاوسط يرفضون تقويم المراقبين الاجانب بوجود خطر انفجار جديد .. ولكن الواقع يؤكد ان مثل هذه السياسه لا يمكن الا ان تؤدي الى انفجار جديد سينزل كارثة في المنطقة وقد تمتد الى انحاء اخرى من العالم .

ان مصلحة الشعب الاسرائيلي العليا هي في تفادي هذا الانفجار وما يجره من كارثة ، وفي التسويه السياسية التي تؤدي اولا الى انهاء الاحتلال وحالة الحرب وتخلق الظروف لشيوع سلام ينتفي في ظله العنف بانواعه .

ان الفرصة الان مناسبة لقطع الحلقة المفرغة وبداية عهد جديد .

بيكسون يبدا جولته ـ بقية ـ

التفاهم بين الشعوب » .

وفي مؤتمر صحفي عقده نيكسون عشية سفره ، قال ان قضية الشرق الاوسط ستكون ذات الاولوية في المباحثات التي سيجريها مع قادة اوروبا . واضاف انه سيتناول في مباحثاته في لندن وباريس المباحثات الجارية بين مندوبي الدول الكبرى الاربع في مقر الامم المتحدة حول منطقة الشرق الاوسط. وقال ان على الدول الكبرى ان « تسهم في البحث عن حل لا ان تفرضه » . واضاف : « في نهاية جولتي في اوروبا سيكون هنالك مكان لقرار من جانب الحكومة الامريكية وللتعبير عن موقفها تجاه تقدم احتمالات ايجاد تسوية في الشرق الاوسط بين الدول الكبرى الاربع » .

ويعتقد المراقبون السياسيون في واشنطون ان جولة نيكسون الاوروبية ستكون نقطة اختبار هامة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . ويعتقد هؤلاء المراقبون ان اهم المباحثات بهذا الشان ستجري في باريس ، لان ديغول سيكون معنيا بالحديث عن هذا الموضوع بتوسع ، وسيقدم مقترحات جديدة . ويعتقد المراقبون ايضا انه بما ان ديغول لا ينوي ان « يبيع » اي شيء لنيكسون في ميادين اخرى مثل حلف الاطلنطي والسوق الاوروبية المشتركة، فمن المشكوك به ان يكون نيكسون معنيا بجعل الشرق الاوسط مركز التفاهم الامريكي ـ الفرنسي .

ديغول يدعو لندن الى التحرر ـ بقية

فرنسا هي الوحيدة التي استطاعت ان تحتل مكانة عدم ارتباط تام بواشنطن ، ودعا بريطانيا الى التحرر من الارتباط التام بالولايات المتحدة .

وصادق وزير الخارجية الفرنسي على الانباء القائلة ان ديغول ينوي تحطيم السوق الاوروبية المشتركة واقامة اطار اخر تشترك فيه بريطانيا ، ولكنه هاجم بشدة الطريقة التي سربت بها هذه الانباء .

وجاء من لندن ، ان تحولا مفاجئا طرا على النزاع الفرنسي ـ البريطاني ، فان السفير البريطاني في باريس يفكر بالاستقالة من منصبه احتجاجا على تصرف حكومة ويلسون في الازمة . وتقول مصادر بريطانية ان السفير نصح رئيس حكومته ووزير الخارجية بالموافقة على اقتراح ديغول والشروع باجراء محادثات سرية حول اقامة نظام سياسي واقتصادي جديد في اوروبا . وعارض السفير بشدة تسريب هذه الانباء الى الولايات المتحدة وسائر الدول الاوروبية .

وتعتقد الاوساط السياسية الفرنسية ان بريطانيا بنشرها هذه الانباء ، وبهذا الشكل ، ترمي الى احباط مباحثات ديغول مع الرئيس الامريكي نيكسون ، وللتاكيد لنيكسون على ان التقارب مع فرنسا يستلزم الحد الاقصى من الشكوك .

محاضرتان في الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ لبى كثيرون دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا واستمعوا الى محاضرة قيمة عن انفن قدمها الرسام نبيل عويضة واجاب المحاضر على العديد من الاسئلة .

افتتح المحاضرة الرفيق احمد عراقي .

الطيبة ـ لمراسلنا ـ استمعت نحو مئتي امرأة من نساء القرية الى المحاضرة القيمة عن مرض الاطفال وطرق العلاج والوقاية من هذا المرض ، قدمها الدكتور غازي لصالح من الطيبة .

وقدمن عدة اسئلة اجاب عليها المحاضر .

افتتح المحاضرة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

يطلب الى المسؤولين عن صحف الحزب في قطاعي الشمال والبطوف اعداد حسابات جميع المطبوعات التي وزعوها مع اثمان صحف الحزب لتدفع للمسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة لدى زيارته يوم ٢٨-٢-١٩٦٩ .

منظمة الوحدة الافريقية ـ بقية

وجاء في هذا البيان ان المؤتمر استمع الى تقرير من ممثل مصر ، صلاح جوهر ، حول الوضع في الشرق الاوسط منذ ايلول الماضي . واضاف البيان ان دول المنظمة تواصل تأييدها للقرار الذي اتخذ حينئذ في الجزائر ذلك القرار الذي يؤكد تأييد المنظمة لمصر ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، كما يدعو الدول الاعضاء في المنظمة الى استغلال نفوذها من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا تاما ..